



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



"20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

## نادية مراد تدعو حكومات العالم إلى التحرك لمحاسبة مسلحي داعش

ترجمة / حامد أحمد

هذه الصوارات هي أكثر أهمية الآن من أي وقت آخر وذلك لما يشهده العالم الآن منذ أكثر من سنة من حروب كثيرة وأيام امتدادا من حرب أوكرانيا والسودان وجمهورية الكونغو مروراً بمنطقة الشرق الأوسط وما تشهده من أزمات وحروب. الناشطة، مراد، الحاصلة على جائزة نوبل للسلام عام 2018 والتي تشغل منصب سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة، كانت في السن 21 عندما اجتاحت مسلحو داعش قريتها كوجو في قضاء سنجار عام 2014 وهي من إحدى ناجيات العنف الجنسي على يد تنظيم داعش الذي قتل وأسر الآلاف من الأيزيديين بضمهم عائلة مراد بأكملها.

دعت الناشطة الأيزيدية، نادية مراد، في ندوة حوارية لها إمام طلبة ومدرسي جامعة بوسن في أميركا إلى أن تبذل حكومات العالم مزيداً من التحرك للملاحقة ومحاسبة مسلحي تنظيم داعش على الجرائم التي ارتكبوها مشيرة إلى انه رغم الأثلة والأفادات المتوفرة فإنه تمت اداة ثلاثة أشخاص فقط لحد الآن، مؤكدة بان الأمر يحتاج إلى إرادة سياسية. وقالت مراد في ندوة لها نظمتها مركز ونستون للقيادة والأخلاق المهنية عقدت في قاعة جامعة بوسن في الولايات المتحدة مخاطبة جمع من الطلبة والكادر التدريسي وعدد من الناشطين، بان

## نظفية الديمة تكتب: رصاصات الغدر في قلب بغداد 6

## استمرار الاشتباكات في غزة مع عودة الحديث عن هدنة

سيجري التوصل له. ولم يرد على الفور تأكيد ذلك من إسرائيل أو حماس أو قطر. وشهدت الهدنة الوحيدة التي أعلنها الجانبان في نوفمبر/ تشرين الثاني إطلاق سراح نحو نصف 253 رهينة احتجزتهم حماس خلال هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول والذي أشعل فتيل الحرب. وفي إطار اتفاق الهدنة أفرجت إسرائيل عن فلسطينيين من سجونها عددهم ثلاثة أمثال عدد الرهائن المطلق سراحهم، وسمحت بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وقال مسعفون إن 86 فلسطينياً على الأقل قتلوا في الهجمات الإسرائيلية منذ أسس الأول. فيما قال الجيش الإسرائيلي إن جنديين قتلوا في معارك بجنوبي غزة وإن جنوده قتلوا أو أسروا عدداً من المسلحين الفلسطينيين في حي الزيتون وأماكن أخرى. وقالت مصادر أمنية مصرية إن العاصمة القطرية الدوحة ستستضيف محادثات هذا الأسبوع تشمل قيام الوساطة بعد لقاءات مكثفة مع ممثلين لحماس وإسرائيل، وستتبعها جولة في القاهرة لمتابعة ما

الوقت نفسه توسيع حملتها للقضاء على حماس، في حين تمسك الحركة بموقفها المطالب بوقف دائم للحرب الدائرة منذ ما يقرب من خمسة أشهر. وقال سكان إن القوات الإسرائيلية قصفت عدة مناطق في القطاع بينما توغلت الدبابات في بيت لاهيا، ويخوض جنود إسرائيليون ومقاتلون فلسطينيون معارك متواصلة في حي الزيتون بمدينة غزة في شمالي القطاع الذي اجتاحتها إسرائيل في بداية الحملة العسكرية.

قال الجيش الإسرائيلي ومقاتلون فلسطينيون أمس الأحد إن اشتباكات تتدلج بين الجانبين في أنحاء قطاع غزة منذ أمس الأول، وذلك في وقت يسعى فيه وسطاء إلى تحقيق توافق حول وقف محتمل لإطلاق النار يتيح إطلاق سراح رهائن تحتجزهم حماس. لكن أفاق التوصل إلى أي هدنة تبدو غير مؤكدة. وتقول إسرائيل إنها تعترض في

مع الأمم المتحدة وأجهزتها وبرامجها والآليات القانونية المتبعة في الأمم المتحدة ومضامين القرارات الدولية وجوانب تنفيذها ومتابعتها. وأضافت: "كما جرت مناقشة الترتيبات التي تتعلق بفريق عمل اليونيتاد وآلية تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2679 (2023) وتلبية متطلبات العراق بخصوص تنفيذ ولاية الفريق ومنها وضع الترتيبات بشأن إتمام مراحل إجراءات التصفية والإغلاق لعمل الفريق في شهر أيلول من هذا العام."

لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك، عباس كاظم عبيد، التقى مع ميغيل دي سيربا سواريس، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية، وجرى خلال اللقاء مناقشة علاقات العراق

الجرائم المرتكبة من قبل داعش " المعروف اختصاراً باسم "يونيتاد"، سينيهي عمله بالعراق في شهر أيلول المقبل. وقالت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، إن القائم بالأعمال المؤقت للممثلة الدائمة

أعلنت وزارة الخارجية، أمس الأحد، أن فريق التحقيق لتعزيز المساءلة عن

## أكثر من 10 حالات طلاق بالساعة الواحدة في العراق

بغداد / المدى

حذر المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق من ازدياد حالات الطلاق في العراق، مشيراً إلى أن أكثر من 10 حالات تحدث في الساعة الواحدة. وقال نائب رئيس المركز حازم الرديني في بيان أمس، انه بعد اعلان مجلس القضاء الأعلى إحصائيات الطلاق والزواج لشهر كانون الثاني لعام 2024 وجد ان عدد حالات الطلاق وصلت الى 7453 حالة طلاق في 15 محافظة عدا محافظات إقليم كردستان. كانت 3943 منها في بغداد والبصرة فقط وهو ما يشكل ما يقارب ثلثي العدد، وكانت محافظة ذي قار هي الأقل بـ 104 حالات طلاق فقط، وهذا يعني ان هناك 248 حالة طلاق باليوم الواحد، بمعنى أكثر من عشر حالات طلاق في الساعة الواحدة، حسب البيان.

وأضاف حازم الرديني انه "في عام 2023 لم تتجاوز تسع حالات طلاق في جميع الاشهر فيها، وهذا مؤشر خطير يهدد الأسرة العراقية". وشدد أن على الحكومة معالجة الأسباب التي تؤدي لهذه النتائج، وأولها توفير السكن اللائم لكل أسرة استناداً لما ورد بالمادة 30 من دستور 2005 حيث هناك خمسة ملايين شخص يسكنون العشوائيات ولا تتوفر لهم سبل العيش الكريم، وهم يشكلون 10% من سكان العراق". وأشار إلى ضرورة "معالجة قضيتي البطالة والفقر بشكل مدروس ومخطط له، بانعاش القطاع الخاص ومكافحة ظاهرة المخدرات وجرائم الابتزاز الإلكتروني، وعلى مجلس القضاء التشديد بمسألة عقود الزواج من قاصرات من خلال الفحص البدني والنفسي للقاصر وقابليتها على إنشاء أسرة صالحة تفيد المجتمع".



امانة بغداد

وزارة الزراعة

## فرص أخيرة لتشكيل الحكومات المحلية قبل انقضاء المهلة القانونية كركوك مرة أخرى إلى السوداني . . وديالى عاقلة بين المحافظ والعشيرة

بغداد / تميم الحسن

تنتظر القوى الفائزة في كركوك اجتماعاً جديداً مع رئيس الوزراء لتشكيل الحكومة المحلية، فيما لا تزال ديالى في مأزق "المحافظ والعشيرة". وامام الاحزاب في كركوك نحو 10 ايام فقط لحسم الخلافات حول المناصب الرئيسية

## وزارة المالية تجيب: هل العراق قادر على دفع رواتب موظفيه؟

بغداد / المدى

أصدرت وزارة المالية، أمس الاحد، توضيحا بشأن حقيقة عدم وجود سيولة نقدية لتأمين رواتب موظفي الدولة. وقالت الوزارة بالرد على ما تناولته بعض القنوات التلفزيونية، وبحسب بيان إنها "تبدي استغرابها من ادعاءات بعض الشخصيات السياسية والإعلامية بشأن عدم وجود سيولة نقدية كافية لتأمين رواتب موظفي الدولة". وأكدت بهذا الصدد أن "الخطط المالية التي اعدتها ضمن البرنامج الحكومي للإنفاق العام، تضمنت اتخاذ عدة اجراءات وتدابير تتوافق مع ما جاء بقانون الإدارة المالية الاتحادية رقم (6) لسنة 2019 المعدل وقانون الموازنة العامة الاتحادية رقم (13) لسنة 2023 وتطبيق نظام الخزينة الموحد، من خلال استكمال جداول

الموازنة للسنتين المالية 2024 و2025 وتقديمها الى مجلس الوزراء ليتم المصادقة عليها". وأضافت "وبالتالي تأمين رواتب الموظفين وشبكة الحماية الاجتماعية ورواتب المتقاعدين دون تلكؤ أو تأخير من خلال ارسدها النقدية المدورة للسنة السابقة وايراداتها النفطية وغير النفطية". وتابعت أنه "الى جانب ما تقدم التزمت الوزارة بتأمين تموليات الرواتب بصورة مستمرة والتوجيه باستئناف الدوام الرسمي ليومي الجمعة والسبت لغرض استكمال توزيع رواتب موظفي الدولة دون تأخير". واوضحت الوزارة أن "خطة الاصلاح المالي والاقتصادي التي انتهجتها الحكومة اتت الى زيادة ملحوظة في النمو الاقتصادي، وحققت موردا مهما من موارد الدولة عبر الزيادة الحاصلة في المشاريع التنموية واعادة تشغيل عدد من المصانع

المتوقفة خاصة المصانع الغذائية والانشائية، حيث ازادت نسبة الانتاج في عدة مشاريع وذلك في إطار الرؤية التطويرية للاقتصاد العراقي وتنويعه وتخفيف الاعتماد على الايراد النفطي كمصدر وحيد للموازنة وتعزيز الإيرادات غير النفطية". وبينت انه "لم يصدر من وزارة المالية اي تصريح بهذا الصدد، لاسيما وان الاصلاحات الحكومية اعتمدت على توسيع مشاركة القطاع الخاص في تأمين فرص عمل أكبر"، مؤكدة "ضرورة الالتزام بما يصدر منها كونها الجهة الوحيدة التي تدير الشؤون المالية في العراق وان اي تصريحات من هذا النوع تخلق ارباكاً وتوتراً لا داعي له". ودعت الوزارة الى "اعتماد الاخبار والمعلومات من خلال موقعها الرسمي وصفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي دون التخبط بمعلومات لا وجود لها".



## فرص أخيرة لتشكيل الحكومات المحلية قبل انقضاء المهلة القانونية

# كركوك مرة أخرى إلى السوداني . . وديالى عاقلة بين المحافظ والعشيرة

تنتظر القوى الفائزة في كركوك اجتماعاً جديداً مع رئيس الوزراء لتشكيل الحكومة المحلية، فيما لاتزال ديالى في مأزق "المحافظ والعشيرة". وامام الاحزاب في كركوك نحو 10 ايام فقط لحسم الخلافات حول المناصب الرئيسية حيث يتنازع الجميع على موقع المحافظ. بالمقابل يتحكم حزب وعشيرة في ديالى، وهي عشيرة المحافظ السابق مثنى التميمي بمصير الحكومة المحلية المعقدة منذ اكثر من شهر.



### □ بغداد / تميمي الحسن

ومرت نحو ٧٠ يوماً منذ انتهاء الانتخابات المحلية، فيما لاتزال الجلسات لمجلس المحافظة في كركوك وديالى عاقلة إلى إشعار آخر بسبب الخلافات السياسية.

وكان قد تسبب انهيار اتفاق سابق لـ الاطار التسيقي " بشأن تشكيل الحكومات المحلية بعودة ٣ محافظين سابقين، وحاول التحالف الرغم من اتفاق "الاطر" بعدم التجديد لاية شخصية.

وحصل كل من اسعد العبداني (البصرة)، ومحمد الميحيي (واسط)، ونصيف الخطابي (كربلاء)، على ولاية ثانية لمنصب المحافظ على الرغم من اتفاق "الاطر" بعدم التجديد لاية شخصية.

وحسم التحالف الشيعي ضمن فترة الـ ٣٠ يوماً التي اعقبت الانتخابات المحلية التي جرت العام الماضي، السيطرة على ٧ محافظات وحصل ائتلاف دولة القانون بزعامه نوري المالكي على منصب محافظة بغداد، والحكمة (عمار الحكيم) على النجف، والعصائب (قيس الخزعلي) على بابل.

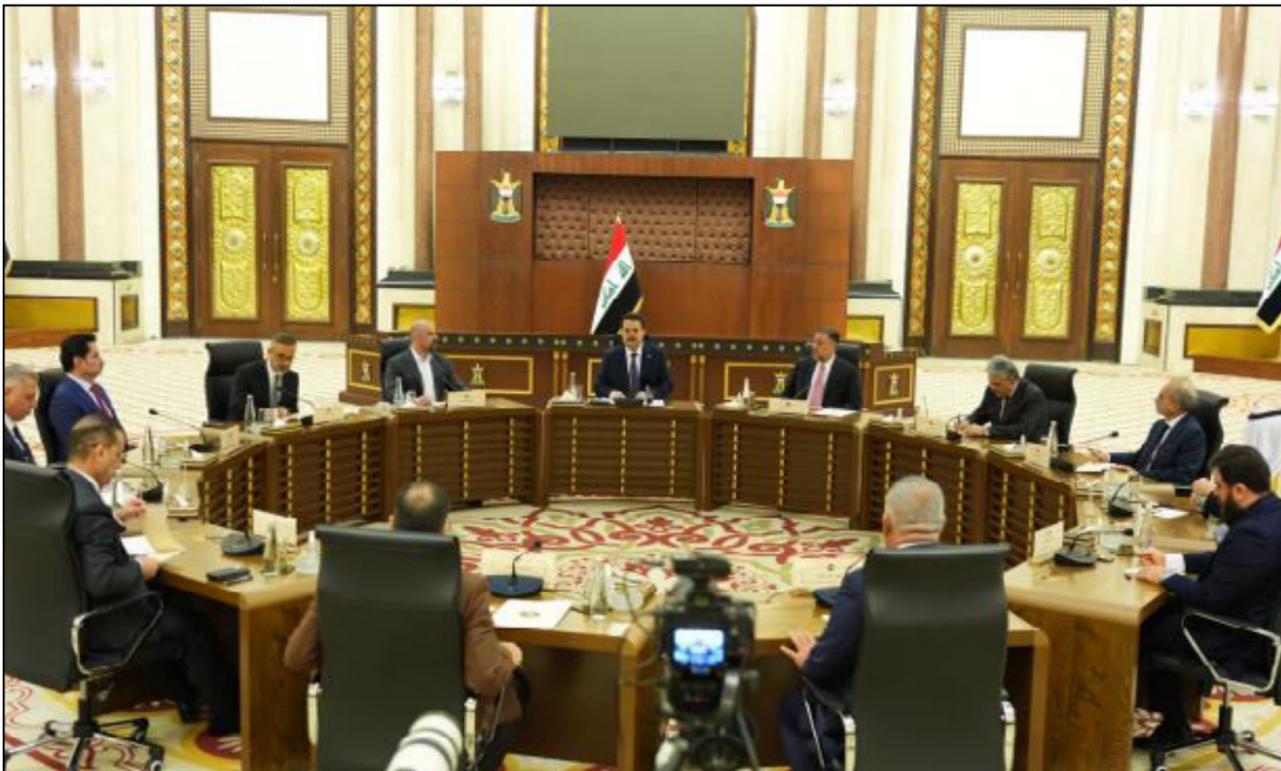
كما ذهب منصب المحافظ في ذي قار الى الحكمة ايضاً، والمثنى الى حزب الفضيلة، وميسان والديوانية الى منظمة بدر (هادي العامري). والبعض يحسب محافظتي البصرة وكربلاء ضمن حصة التحالف الشيعي، حيث ينتهي العبداني الى تحالف تميمي وهو ضمن "الاطر" وكذلك الخطابي يرأس كتلة تابعة للمالكي (اباد كربلاء).

الازمة الكبيرة التي تواجه المجموعة الشيعية الان هي في ديالى، المدينة المختلطة مذهبياً والتي تضم اكبر تجمع للفضائل في البلاد.

وفي أحدث تطورات بهذا الشأن تشير تسريبات الى وجود اتفاق على طرح محافظ تسوية بين منظمة بدر وعصائب أهل الحق.

وديالى تعد من اول المحافظات التي حررت من تنظيم "داعش" في ٢٠١٥، ومنذ ذلك الوقت سيطرت منظمة بدر على الملفين الامني والسياسي.

وادارت المنظمة المحافظة منذ ذلك الحين الى ان تفجرت الخلافات بينها وبين وعصائب أهل الحق بشأن منصب المحافظ.



في كركوك ل(المدى) انه "يوم ٣ آذار المقبل سيكون هناك اجتماع مع رئيس الحكومة لاطلاعه على آخر التطورات". وسبق ان اعلن السوداني في اجتماع للقوى السياسية الفائزة في انتخابات مجلس محافظة كركوك، عن اتفاق مبادئ "للضبي بتشكيل الحكومة المحلية في المحافظة. ويؤكد طاهر ان "الاجتماع المرتقب سيكون على اساس تقديم كل كتلة مشروعها في ادارة كركوك، حيث كانت الاحزاب الفائزة قد اتفقت على كتابة ورقة عن مطالبها وتوزيع المناصب والادارة".

واعلن المجتمعون مع السوداني قبل اسبوع عن تشكيل "ائتلاف ادارة كركوك" من كل القوى الفائزة في مجلس المحافظة، يترأسه رئيس مجلس الوزراء لحين تنفيذ الاستحقاقات الدستورية في تشكيل الحكومة المحلية، كما اتفقوا على البرنامج واليثة والنظام الداخلي للائتلاف.

ويشير في الاتحاد الوطني بانه حزبه والحزب الديمقراطي الكردستاني متفقان على ان يكون منصب المحافظ للكرد، على الرغم ان الحزب الاخير اشترط ان يكون "المحافظ كردي لكن مستقل"، بحسب ما يقوله طاهر.

ويتفق بعض العرب في كركوك مع رؤية الاحزاب الكردية حول منصب المحافظ، فيما يرفض التركمان هذا المطلب.

هدايت طاهر يقول انه رغم الخلافات لكن هناك تفاهات اولية لكل القوى السياسية في كركوك على "مشاركة الجميع وعدم تهيش اي حزب او مكون، والحفاظ على التوازن".

ويشير القيادي الكردي الى وجود مناصب اخرى الى جانب المحافظ يمكن ان توزع على باقي الكتل، مثل وجود ٤ قائممقاميات، من بينها واحدة في المركز، وعدد من المديريات. ويتوقع طاهر ان تحسم الخلافات في اللقاء المرتقب مع السوداني، ويحسب ان تعقد اول جلسة يوم ٥ آذار المقبل.

ويقول القيادي الكردي ان اللقاء مع رئيس الوزراء سيكون بمثابة الفرصة الاخيرة "لان مجلس المحافظة كان قد عقد جلسة غير مكتملة للنصاب في ٥ شباط ويفترض بعد شهر من هذا الموعد تعقد جلسة رسمية والا ستكون قد خرقتا المواعيد القانونية".

وحتى اللحظة فان عمل مجلس محافظة ديالى معطل، بسبب مقاطعة "بدر" و"العصائب"، والاثنين ليس لديهما غالبية النصاب القانوني الكافي.

### أزمة كركوك

والى الشمال من ديالى تنتظر القوى الفائزة في الانتخابات لقاءً جديداً مع رئيس الحكومة محمد السوداني لحسم الخلافات حول منصب المحافظ. ويقول هدايت طاهر مسؤول تنظييات حزب الاتحاد الوطني الكردستاني

استهدافه بطائرات امريكية، حاول مرة اخرى ان يحل الازمة لكن من بعيد. ورشح زعيم بدر بشكل مفاجئ محمد العميري نجل رئيس المحكمة الاتحادية جاسم العميري، لكنه تراجع بعد ذلك بسبب عمر المرشح، وقدم بعد ذلك اكثر من ١٠ مرشحين وهم جميعا من عشيرة المحافظ السابق.

لكن قبل ذلك كانت الازمة قد اخذت بعدا اخر، حيث خرج انصار المحافظ مثنى التميمي، وهي عشيرة كبيرة في ديالى، وأغلقوا الشوارع اعتراضاً على المرشح.

مرشحه في ديالى. وتملك منظمة بدر ٤ مقاعد، مقابل مقعدين للعصائب، و٣ مقاعد لفريق الحلبوسي في ديالى.

وبعد انهيار الاتفاق الشيعي على تشكيل الحكومات المحلية، صار من المناسب وقتها ان يمنح مثنى التميمي (محافظ ديالى عن بدر) ولاية ثانية، لكن العصائب رفضت.

العامري المقيد الحركة، بحسب بعض الانباء، التي تقول بانها لا يستطيع زيارة ديالى - كما يفعل في كل حدث - بسبب مخاوف من

وتشير التسريبات الى ان دولة القانون بزعامه نوري المالكي سوف تأخذ منصب المحافظ على شرط ان يكون المرشح من عشيرة مثنى التميمي المحافظ السابق.

ومنذ البداية كان العامري قد وضع ترتيبات لاستيقاق اي مشكلة تحدث في ديالى، بأبرام صفقة بين منصب رئيس البرلمان والمحافظ، بحسب بعض التسريبات.

وقالت التسريبات حينها، ان العامري اتفق مع فريق محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان المبعد، على التصويت لصالح حزبه "تقدم" مقابل دعم

## الكشف عن ثلاثة أهداف لمسك الحدود العراقية والسلطات تؤكد: لا استثناء لأي منطقة

### □ متابعة / المدى

كشفت الناطق باسم العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، أمس الأحد، عن ثلاثة أهداف وراء استراتيجية مسك الحدود العراقية. وقال الخفاجي إن "العمليات المشتركة ووزارة الداخلية من خلال تشكيلات حرس الحدود لديها استراتيجية شاملة الابعاد في تطبيق مسك وضبط الحدود وإغلاقها وفق مسارات تضمن قبضة أمنية فعالة وامكانيات قادرة على تحقيق الاهداف وهي تحظى بدعم مباشر من قبل القائد العام للقوات المسلحة".

شمالى محافظة دهوك، كانت غير ممسوكة سابقاً بإسناد من قوات حرس إقليم كردستان". وذكر البيان أنه "سيتم تجهيز المخافر العسكرية الجديدة بالتقنيات الحديثة لضبط الحدود بشكل فعال ومواجهة الخارجين عن القانون". وجاء هذا الانتشار الجديد بعد أن كثفت تركيا عملياتها العسكرية وقصفها على مناطق مختلفة في شمالى العراق. في غضون ذلك، حذر حزب العمال الكردستاني المدنيين والقوات الكردية (البشمركة) لأن ذلك سيرفضهم للقصف وستعتبر منطقة حرب وهدفاً مشروعاً لقواتهم.

(٢٣ شباط ٢٠٢٤)، التمرکز في نقاط على الشريط الحدودي العراقي التركي في قضاء العمادية بمحافظة دهوك بالقرب من الحدود التركية شمالى العراق. وقالت قيادة قوات الحدود في بيان إنه "بتوجيه من وزير الداخلية ومتابعة قائد قوات الحدود، لمسك كامل الحدود العراقية مع دول الجوار، وفي اقصى شمال عراقنا وباقسى الظروف الجوية واصعب التضاريس، تمكنت قوة من لواء الحدود الاول بإمرة قائد حدود المنطقة الاولى من التقدم بإتجاه نقطة الصفر الحدودية ومسك نقاط حدودية ورفع العلم العراقي عليها على الشريط الحدودي العراقي التركي في ناحية شيلسنزى بقضاء العمادية

واضاف، ان "هناك ثلاثة اهداف رئيسية وراء استراتيجية مسك الحدود التي لا تقتصر على تركيا بل كل دول الجوار دون استثناء من خلال حماية الاقتصاد الوطني عبر منع التهريب وقطع الطريق امام تسلل اي شخص خارج الاطر القانونية بالإضافة إلى وجود اهداف أمنية". وأشار الخفاجي إلى "عدم وجود اي استثناء في تطبيق استراتيجية مسك الحدود وإغلاقها ونشر الحرس الذي يدعم بقدرات عالية من خلال نشر الكمائن والمرابطات والربايا وصولاً الى استخدام الاطر الحديثة في الرصد والمتابعة". وأعلنت قيادة قوات الحدود العراقية، يوم الجمعة

## رئيس الوزراء: داعش يمثل اليوم تنظيماً مدحوراً

### يمثل اليوم تنظيماً مدحوراً



أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، أن داعش يمثل اليوم تنظيماً مدحوراً، فيما أشار إلى أن المشاريع الاستراتيجية الكبرى ستعمل على جذب الشراكة والتكامل الاقتصادي.



### □ متابعة / المدى

ونكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقته (المدى)، أن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، شارك في ندوة حوارية أقامها معهد بغداد للحوار، تحت شعار (التواصل الإقليمي.. محورية العراق)، جرت خلالها مناقشة المواضيع الراهنة ومسار العلاقات العراقية مع دول الجوار والعالم، وأبرز المواقف بهذا الشأن". وأشار رئيس الوزراء، خلال الندوة، إلى "أهمية هذه المؤسسات البحثية في صناعة القرار، وتركيزها على الحقائق بعيداً عن حالة التشويش والأحكام المسبقة"، مبيناً أن "الحكومة وضعت هدفاً أساسياً لعملها يتمثل في بناء الثقة مع الشارع العراقي، وهو ذاته معيار لتحديد الأولويات في العمل".

وفي محور الأمنى، أكد السوداني أن "داعش اليوم يمثل تنظيماً مدحوراً، أثبتت عمليات قواتنا المسلحة الأخيرة، عدم قدرته على التواجد حتى في المناطق النائية، وإن تحقق الاستقرار وتطور قدرات قواتنا، عززنا القناعة بإمكانية إنهاء وجود التحالف الدولي، والتوجه نحو علاقات ثنائية".

وفي محور العلاقات الخارجية، بيّن أن "العراق يتبع منهج التوازن، والابتعاد عن الأحلاف والمحاور، وانفتاحه على علاقات متطورة مع الجميع، ولديه القدرة على التواصل معهم، كما يمتلك علاقات متميزة مع الولايات المتحدة وإيران".

استعرض رئيس مجلس الوزراء، بحسب البيان "العدوان على غزة"، مؤكداً بأن "الأحداث لم تبدأ في ٧ تشرين الأول الماضي، بقدر ما هي نتاج تراكمات وسنوات من الاحتلال والقهر والتشريد، تعرض لها شعبنا الفلسطيني، وأن جذر المشكلة يكمن اليوم في وقف القتل، وإنهاء هذا العدوان الظالم، كطريق لإحواء الصراع ومنعه من التمدد".

وجدد السوداني "موقف العراق الرافض لأن تكون أرضيه ساحة لصراع الآخرين"، مشيراً إلى "أهمية تنشاك المصالح في المنطقة، والتحول من التركيز السياسي إلى التركيز الاقتصادي".

وأوضح أن المشاريع الاستراتيجية الكبرى، مثل مشروع طريق التنمية، ستعمل على جذب الشراكة والتكامل الاقتصادي، وهي معززة لفكرة العراق بطرح كتلة اقتصادي، كما سبق طرحه في القمة العربية، بوصفها مشروعات تنموية وتعزز التكامل بين الدول العربية".

## المواشي المستوردة "تشل" بيع اللحوم في العراق والجميع بانتظار وصولها

### □ متابعة / المدى

يبتظرون خفض الاسعار رغم انه خفض سعر كيلو اللحم الى ٢٠ الفاً بعدما كان ب ٢٢ الف دينار من اجل تفادي خسارته اذا ما تراكم ما لديه". اما شاكر عبدالله

وزارة الزراعة كان كبيراً وسيدفع الى خفض اسعار الماشية والإغنم رغم ان القطعان المستوردة لم تطلأ أرض العراق حتى الان وكل ما ينشر هو صور وفيديوهات قديمة لان عملية الاستيراد ليست بالسهولة المعتقدة لأنها تحتاج من اسبوعين الى شهر لإكمالها".

اما حيدر علي وكيل صاحب محال لبيع اللحوم الجاهزة قال ان "اللحوم المستوردة ومنها الأسترالي قفز الإقبال عليها بنسبة ٩٠٪ في الاشهر ٥ الاخيرة لانها ملاذ البسطاء ونوي الدخل المحدود بسبب رخص اسعارها".

واضاف، ان "مشكلة اللحوم في العراق متراكمة وحلها بالاستيراد يجب الحذر منه في نقل الامراض الفتاكة بالإضافة الى انه قد يقضي على ما تبقى من مربي القطعان اذا ما شعروا بان تجارتهم خاسرة"، لافتاً الى ان "الدولة بدل استيراد الماشية يجب ان تذهب الى استيراد اللحوم وتخلق توازناً في الاسواق مع دعم المربين بالإعلاف من اجل وضع مسار عادل لكل الأطراف". ومن المؤمل ان تصل سفينة "الكويت" المحملة ب ١٩ الف رأس من الماشية قادمة من البرازيل، الى موانئ البصرة في ٥ آذار المقبل، اي بعد اكثر من ١٠ ايام من الان، حيث مازالت السفينة تبصر في المحيط الاطلسي جنوب افريقيا باتجاه العراق.



الصفقات بعد قرار وزارة الزراعة بفتح الاستيراد خشية الخسارة مع احتمالية خفض الاسعار بشكل كبير". واضاف، ان "التأثير النفسي لقرار

تاجر مواشي وإغنم فقد اثار في حديث صحفي الى ان "بعض زبائنه من تجار المواشي والإغنم في جنوبي ووسط البلاد طالبوا بالتريث في بعض

الزبائن توقفوا عن شراء اللحوم بانتظار وصول الماشية المستوردة والتي من المفترض ان تقود الى انخفاض الاسعار. وقال ابو محمد صاحب محل قصابية في حديث صحفي، ان "غلاء اللحوم لسنا مسؤولين عنه بل نحن نشترى الإغنم وفق الاسعار الموجودة ونضيف عليها هامش ارباح بعد بيعه للزبائن"، لافتاً الى ان "أرباحنا تزداد كلما انخفضت الاسعار لان هناك تنوعا في الزبائن اما الان لا نرى الزبائن الا بداية الشهر والباقي خفض معدل الشراء بنسبة تصل الى ٧٠٪ باستثناء بعض الميسورين وهؤلاء وضعهم مختلف".

واضاف، ان "قرار وزارة الزراعة بفتح استيراد الماشية والإغنم وظهر مشاهد لتدفق القطعان على المعابر الحدودية خلق حالة نفسية لدى المواطنين، بالتوقف عن شراء اللحوم بانتظار وصول الماشية المستوردة". لافتاً الى ان "نصف زبائنه لم يشتروا لانهم

## إذارات وغرامات وخلق مؤقت

## بيئة واسط تتصدى للمخالفين للضوابط البيئية وتطلق

## مشروع قياس الضوضاء في المناطق الصناعية

□ واسط / جبار بجاي

تواصل الفرق التابعة الى مديرية بيئة محافظة واسط والمتخصصة بالكشف والتحري عن المخالفات البيئية جولاتها الميدانية في عموم اقصية ونواحي المحافظة، وتشمل تلك الجولات المؤسسات الحكومية والأخرى ذات النفع الخاص لاسيما المشاريع الصناعية والإنتاجية المختلفة، وأسفرت تلك الجولات عن توجيه مجموعة من الإنذارات وفرض غرامات إضافة الى إجراءات الغلق المؤقت لبعض المعامل والمشاريع المخالفة للشروط البيئية.

وقال مدير بيئة واسط، المهندس صباح عباس فليح إن نشاط فرق الكشف والتحري عن المخالفات البيئية من قبل فرقنا يكاد يكون يومياً ويشمل المؤسسات الحكومية كافة خاصة المستشفيات ومشاريع الماء ومحطات الجماري ومحطات تعبئة الوقود ومواقع الطمر الصحي وغيرها من المعامل والمشاريع الصناعية والإنتاجية الأخرى إضافة الى مشاريع النفع الخاص بمختلف أنواعها وكل ذلك من أجل رصد المخالفات البيئية وحث الجهات المخالفة على إنالتها.

وذكر أن هناك عدة لجان كل منها تقوم بمهامها على حدة أهمها لجنة حماية المياه من التلوث، لجنة حماية الهواء من التلوث، لجنة حماية التربة، لجنة حماية التنوع الإحيائي، لجنة إدارة المواد والنفايات الخطرة، لجنة التغيرات المناخية، لجنة الكوارث والأزمات، لجنة التنمية المستدامة إضافة الى لجنة البيئة والصحة المدرسية وكل واحدة منها تتمتع مساحة عملها على

عموم مناطق المحافظة.

وأشار الى أنه ضمن مهام تلك اللجان توجيه إنذارات كمرحلة أولى للمخالفين سواء كانت مؤسسات حكومية أو أخرى عائدة للطعام الخاص وهدف الإنذار هو لرفع المخالفة الموجود بعد منح الطرف المخالفة فترة مابين سبعة الى عشرة أيام تبعاً لنوع وحجم المخالفة، وتكون الخطوة اللاحقة فرض غرامات مالية وفق القانون وفي حال استمرار المخالفة وعدم إنالتها يتم غلق المشروع لفترة مؤقتة ولا يمكن القبول بمعاودة نشاطه ما لم يتم رفع المخالفة.

وأوضح فليح أن أكثر الأماكن التي تتم متابعتها هي مواقع الطمر الصحي العائدة للدوائر البلدية، كذلك تلك التي تعود للقطاع الخاص حيث تم توجيه إنذارات عدة وفرض غرامات تقسم من تلك المواقع بسبب الحرق العشوائي للنفايات وتآثرها داخل وخارج موقع الطمر والتي تم رصدها



في أكثر من مكان من الفرق الرقابية في مديرية بيئة واسط.

لافتاً الى أن بيئة واسط وجهت عدداً من الإنذارات لأنشطة صناعية وزراعية لمخالفتها الشروط والقوانين البيئية بضمنها معامل إنتاج مياه ومعمل ألبان ومعمل إنتاج ملح الطعام وشركات دواجن لإنتاج بيض المائدة ومشاريع أخرى تنتج مواد إنشائية كمعامل الطابوق وغيرها والهدف من ذلك كله خلق بيئة آمنة نظيفة لا تلحق الضرر بصحة الفرد.

وفي سياق آخر قال نذعت شعبة مراقبة الكيماويات في مديرية بيئة واسط بالتعاون مع الجهات الأمنية المختصة والدفاع المدني والكمارك والتجهيزات الزراعية جولات تفتيشية في مركز مدينة الكوت لمراقبة تداول المواد الكيماوية الخطرة والأسمدة مثل سماد الوريا والاداب وبيان مدى قانونية حيازة هذه المواد وآلية خزنها في الشركات والمكاتب الزراعية التي

تتعامل بها.

وأضاف وفقاً لتوجيهات وزارة البيئة وفي ضوء قرار مجلس حماية وتحسين البيئة في محافظة واسط تم تشكيل لجان دائمة للمجلس الهدف منها مواجهة التغيرات المناخية في المحافظة وتفعيل الإجراءات الهادفة للتخفيف والتكيف والحد من آثار التغيرات المناخية سيما ما يتعلق بموضوع التصحر وزحف الكثبان الرملية وانتشار الجفاف وكيفية مواجهة ذلك من خلال وضع الدراسات وإعداد البحوث المتخصصة.

وأوضح أن أهم القرارات التي صدرت من المجلس، إلزام مديرية زراعة واسط بتجهيز الفلاحين بمنظومات الري الحديثة في الزراعة لمواجهة شحّة المياه بالإضافة إلى ضرورة إقامة محمّلات توعية للفلاحين في كيفية التعامل مع مياه السقي باستخدام تقنيات الري الحديثة في الزراعة، كذلك إلزام مديريةية الموارد المائية في واسط بعدم منح حصص مائية إلا بعد تقديم تعهد قانوني من قبل الفلاحين باستخدام تقنيات الري الحديث في سقي المزروعات.

وأشار الى تشكيل لجنة مشتركة برئاسة نائب المحافظ وعضوية البيئة والزراعة والبلديات لمتابعة حملات التشجير في عموم محافظة واسط والتي تنفذها بلديات واسط بالتعاون مع الجهات الساندة من أجل زيادة المساحات الخضراء والحد من التصحر والزمام الدوائر والمؤسسات الحكومية في واسط بإعداد برامج لمواجهة التغيرات المناخية.

وذكر أن الفرق الفنية في مديرية بيئة واسط قامت بإجراء قياسات مناسبة للضوضاء في المناطق الصناعية، مبيناً أن القياسات الحقلية كانت ضمن الحدود المسموح فيها للمناطق الصناعية حسب قانون السيطرة على الضوضاء لعام ٢٠١٥ وأن المديرية مستمرة بهذا المشروع الذي يهدف الى خلق بيئة آمنة من الضوضاء.

## إعلان مناقصة رقم (٢٠٢٤/٢)

## م نقل وتفرغ الطحين في محافظة كركوك

- ١- يسر (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) أن تعلن ولمرة الأولى عن مناقصة لنقل وتفرغ الطحين في محافظة كركوك.
- ٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتصنيع الحبوب) التخصيصات المالية ضمن (الموازنة الاتحادية) وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (نقل وتفرغ الطحين في محافظة كركوك).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين شراء وثائق المناقصة باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريبي إلى (الشركة العامة لتصنيع الحبوب / القسم القانوني) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٠٠٠٠٠٠٠ مليون دينار بموجب صك مصدق من أحد المصارف الحكومية أو الأملية المعتمدة). بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات مراجعة العنوان المبين في أعلاه.
- ٤- تسلم العطاءات الى العنوان الآتي (الشركة العامة لتصنيع الحبوب/ مكتب المدير العام الكائن في محافظة بغداد/ ساحة عدن/ مدخل مدينة الحرية) في الموعد المحدد (أقصى الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠٢٤/٤/٣ حسب توقيت مدينة بغداد) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في ذات الوقت والتاريخ والعنوان.
- (تسري كافة النصوص الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ والضوابط الملحقة بها في كل ما لم يرد به نص في الإعلان أو يتعارض معها في المضمون).
- يجب أن تتضمن العطاءات ما يلي:
  - ١- شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء مع براءة ذمة عن رسوم التجديد لدى دائرة مسجل الشركات.
  - ٢- التأمينات الأولية تقدم بصك مصدق أو خطاب ضمان بمبلغ (١١٩/٣٩٩٧٤) تسعة وثلاثون مليون وتسعمائة وأربعة وسبعون ألف ومائة وتسعة وعشرون ديناراً تمثل ٪٣ من الكلفة التخمينية من أحد المصارف المعتمدة ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصرًا أو من يخوله قانوناً على أن لا تقل نفاذيته (٣٥) يوم من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء البالغة ١٢٠ مائة وعشرون يوماً من الموعد النهائي لتقديم العطاء.
  - ٣- كتاب عدم معانعة من دخول المناقصات من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢٤ (على أن يلتزم المناقص بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند إحالة المناقصة بعهدته).
  - ٤- وصل شراء شروط المناقصة.
  - ٥- تقديم أعمال مماثلة.
  - ٦- سنويات سيارات حمل عدد (٣١) شاحنة ولا تقل حمولتها عن ١٦ طن تكون باسم الشركة مقدمة العطاء أو أي من المساهمين على أن تدرج الحمولة ضمن السنوية ١٦ طن أو أكثر وكنتها حمل وليس قلاب أو حوضية حيث تمثل مثل هذه السيارات وفي حالة تقديم أكثر من العدد يؤخذ حسب التسلسل المكتوب في التندر والمطلوب تقديمها وتوهمل الأخيرة.
  - ٧- في حالة تقديم وثائق مصورة (مستنسخة) يجب أن تكون مصدقة ومختمونة طبق الأصل من جهة الإصدار اما بخصوص المستمسكات التيمونية (البطاقة الموحدة أو هوية الأحوال المدنية، شهادة الجنسية، بطاقة السكن وغيرها) تتم مطابقتها مع الأصل عند الإحالة.
  - ٨- يتم انعقاد المؤتمر الخاص للإجابة على استفسارات المشاركين في هذه المناقصات في الساعة العاشرة صباحاً حسب توقيت بغداد من يوم ٢٠٢٤/٤/٣ في مقر الشركة/ القسم القانوني.
  - ٩- تقديم هوية غرفة تجارة المقاولين.
  - ١٠- تقديم ما يؤيد حجب البطاقة التيمونية عند الإحالة.
  - ١١- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً لاستلام وفتح العطاءات.

خالد اسماعيل خليل  
المدير العام ورئيس مجلس الإدارة وكالة  
http://www.tasneehobob.mot.gov.iq  
e-mail: grain\_contract@yahoo.com

ت	الفقرة العاملة	السعر / دينار / كيس
١	نقل وتفرغ الطحين في محافظة كركوك / المركز ويشمل تسعين - الانقفاضة - طريق بغداد - رحيم أوه - عرفة - الناهي - المس - الصلي - الإسكان - التحرير - الشورجة - الحرية - خاصة - النور) كذلك يتم احساب منطقة شراون في حال خبورها من مطحنة النون كوبري ومنطقة تارة في حال خبورها من مطاحن كركوك المركز ومنطقة النون كوبري في حال خبورها من مطحنة النون كوبري ختسب جميعها على الفقرة الأولى	٣٢٠ ثلاثمائة وعشرون دينار
٢	نقل وتفرغ الطحين في محافظة كركوك / الاقصية وتشمل (الخبوجة - الزاب - العباسي) على ان يتم احساب منطقة الخبوجة على الفقرة الأولى في حال خبورها من مطحنة الخبوجة.	٤٠٠ اربعمائة دينار
٣	نقل وتفرغ الطحين في محافظة كركوك /الطراف ويشمل (دافوق - المس - تارة - الرياض - النون كبري - ليلان - شوان - قرية هنجير - سركان - الرشاد - ياجي).	٤١٠ اربعمائة وستون دينار

## شركة ناقلات النفط العراقية

## اعلان مناقصة عامة رقم (١/٢٠٢٤) لبيع ونقل وخرن زيت الوقود / البنكر

- او يرد بعد موعد تقديم العطاءات وان كان اقل الأسعار والعطاء الذي لم يرفق معها التأمينات الأولية المطلوبة.
- ١٣- يخضع العقد لكافة القوانين والقرارات والتعليمات العراقية النافذة في كل حالة لم يرد بها نص في الشروط أو العقد.
- ١٤- على الشركة المحال عليها اجراء التأمين قبل توقيع العقد وتزويد شركتنا ببوليصة التأمين.
- ١٥- على الشركة المحال عليها مراجعة دوائر التقاعد والضمان الاجتماعي قبل توقيع العقد وتزويد شركتنا ببراءة الذمة.
- ١٦- في حال حصول نزاع بين طرفي العقد يتم حله بصورة ودية وفي حالة تعذر ذلك تكون محاكم البصرة هي الجهة المختصة بالنظر في النزاعات الناشئة عن تنفيذ هذا العقد.
- ١٧- يتم تقديم كفالة حسن أداء بنسبة ٥٪ بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان صادر من مصارف حكومية وان تكون صيغة خطاب الضمان واضحة من حيث مبلغه (رقماً وكتابة) وتاريخ نفاذه وشروطه والغرض من إصداره ويكون خطاب الضمان صادر من المصارف الحكومية في العراق ويكون نافذاً لمدة العقد ومدة اكمال الحسابات النهائية مع الشركة.
- ١٨- تصادر كفالة حسن الأداء (٥٪) في حالة عدم وصول الطرف الثاني عند نهاية العقد الى نسبة ٧٠٪ من كامل الكمية السنوية ويفسخ العقد دون الحاجة للإندازار.
- ١٩- يحق للطرف الأول استقطاع الغرامات والمبالغ التي تترتب بذمة الطرف الثاني من مبلغ كفالة حسن الأداء عن تنفيذ العقد على ان يتم تسديد ما يتم استقطاعه من مبلغ الكفالة اثناء العقد فور إبلاغه من قبل الطرف الأول.
- ٢٠- في حال منح الطرف الثاني كمية إضافية يتم تغطية هذه الكمية بكفالة حسن التنفيذ البالغة ٥٪ من القيمة التقديرية من الكمية الإضافية.
- ٢١- لا يتم تصفية العقد وإعادة المبالغ المتبقية من الايداعات او كفالة حسن الأداء الا بعد ورود كتاب من الهيئة العامة للضرائب ودائرة التقاعد والضمان الاجتماعي والتأكد من صحة صدورها.
- ٢٢- الفترة العقدية (١٨٠) يوم قابلة للتمديد والتجديد باتفاق الطرفين وتبدأ من تاريخ المباشرة بالعمل وتضاف فترات التوقف بالتحميل بسبب المصفي او الظروف الطارئة او القوة القاهرة الى الفترة التعاقدية.
- ٢٣- تكون الشركة المحال عليها مسؤولة عن السلامة والبيئة وعن أي تلوث قد يحدث اثناء التفرغ في الميناء.
- ٢٤- لا تتحمل شركة ناقلات النفط العراقية أي مطالبة بالتعويض في حالة نقصان الكميات المجهزة تحت الحد الأدنى للعقد.
- ٢٥- يتحمل الطرف الثاني دفع رسم الطابع البالغ ٠٠٠٣ من القيمة الكلية للعقد والرسم العدلي.
- ٢٦- في حال حصول أي فقدان. سرقة. نقص أو أي ضرر كلي او جزئي يحصل في الكميات ولأي سبب فان الطرف الثاني يكون مسؤولاً ومسؤولية مباشرة عن ذلك والتعويض عن النقص الحاصل مضاعفاً.
- ٢٧- يقدم العطاء باللغة العربية حصراً.
- ٢٨- يحق للطرف الأول اثناء العقد بأي وقت يشاء خدمة للصالح العام.
- ٢٩- على مقدم العطاء الالتزام بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها وبخلافه يستبعد عطائه.

## المدير العام

## مسؤول و4 خبراء يشرحون

# هل طلب العراق رحيل الأميركيان؟ "غموض" بغداد لم ينجح والسفيرة متهمة بـ"الكذب"

بغداد - 964

علق مسؤول عراقي على عبارة انتشرت في الصالونات السياسية مؤخراً مفادها "انتقال العلاقة مع واشنطن"، وقال إن ذلك يعني تحولها إلى "شراكة أمنية دائمة"، كاشفاً أن اللجنة العسكرية الثنائية بين الجانبين تدرس خطوات هذا التحول بسلاسة تراعي الحساسيات السياسية.

وقال خبير عراقي، مختص بالسياسة الأمريكية، إن بغداد لم تطلب أبداً انسحاب القوات الأمريكية، بل هناك مناقشات حول "هيكلة" الوجود العسكري الأمريكي، معرباً عن اعتقاده بأن رئيس الحكومة محمد شياع السوداني لجأ إلى "الغموض البناء" تخلصاً من الحرج، لكنه لم ينجح لأن واشنطن كانت تصر على الوضوح.

وبعد سؤال اثنين من المحللين الغربيين من أجواء الإطار التنسيقي، شددوا على أن رئيس الحكومة محمد شياع السوداني قدم بالفعل طلباً رسمياً لإنهاء الوجود الأمريكي، واتهما السفارة الأمريكية في بغداد بتضليل الرأي العام و"الكذب".

وفي وقت سابق، اعترض مسؤول أميركي بارز عاد من بغداد، تولى على وصف الحوار العسكري مع العراق بـ"المفاوضات"، قائلاً إن ما يجري بين البلدين هو "مباحثات لتطوير الشراكة الأمنية"، فيما أكد أن شركاء في الحكومة العراقية لديهم وجهات نظر قيمة بشأن الخطر الذي يواجه



العراق، وهو حالياً لا يتعلق بتنظيم "داعش" كأولوية أمنية قصوى، حسب تصريحاته لشبكة 964. وبعد لقاء رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ونائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس في قمة ميونخ، الأسبوع الماضي، علقت السفارة الأمريكية لدى بغداد إلينا روماتوسكي بأن اللقاء يؤكد قوة وأهمية "الشراكة الثنائية المستمرة".

مسؤول عراقي، لشبكة 964: اللجنة العسكرية المشتركة بين واشنطن وبغداد تدرس عملية انتقال بين صيغة التحالف الدولي، المنتهي عملياً، إلى إطار واضح لوجود عسكري مختلف، يعتمد على أنظمة الاستخبارات والرصد. العراقيون طالبوا أن تسير هذه العملية بمرونة وسلاسة، وأن تراعي الحساسيات السياسية في العراق.

جميع المباحثات الجارية بين بغداد وواشنطن لا تناقش عملية الانسحاب وإنما تناقش عملية هيكلة عمل القوات الأميركية عبر إخراجها عن صيغة التحالف الدولي الذي يعمل بقرار من مجلس الأمن الدولي. التحالف الدولي لم يتفق منه عملياً إلا قوات قليلة جداً وما تبقى في العراق هي قوات أميركية. الغموض البناء

المباحثات تتناول تحويل التواجد الأميركي إلى شراكة بين واشنطن وبغداد. الجانب العراقي يحاول أن يصور هذا القرار على أنه انسحاب من خلال تبني نظرية "الغموض البناء"، لكنها طريقة لم تنجح لأن الأميركيين اشاروا في بياناتهم المعلنه إلى عدم وجود أي نية لمغادرة العراق. الحكومة تتجه صوب هذا الغموض من أجل امتصاص غضب الفصائل المسلحة والضغط الإيراني. المباحثات لم تناقش أي جدولة للانسحاب الأميركي من العراق. عباس السراي، محلل سياسي، لشبكة 964: الحديث عن عدم تسليم الحكومة العراقية طلباً رسمياً إلى واشنطن حول انسحاب القوات الأميركية من البلاد، غير صحيح.

العراق قدم طلباً بشكل رسمي لانسحاب القوات الأجنبية من العراق، وشكلت اللجنة الثنائية وبدورها واشنطن أكدت حرصها على انسحاب القوات بطريقة مجدولة.

السفيرة الأميركية تسعى لتضليل الرأي العام عبر خطاباتها وشنح الجمهور ضد الحكومة العراقية والقوى السياسية، والحديث عن شراكة مع العراق غير صحيح وغير حقيقي. خالد السراي، محلل سياسي، لشبكة 964: القوات المتواجدة في العراق جميعها تحت مسمى "قوات التحالف الدولي

لمحاربة الإرهاب بالعراق" وهي على الأغلب من 27 جنسية، والولايات المتحدة احداها.

لا يجوز مخاطبة هذه الدول منفردة، لذلك تشكلت اللجنة العسكرية المشتركة للتفاوض حول انسحاب قوات التحالف، بين العراق وممثلي التحالف.

مفهوم الشراكة مع القوات الاميركية أو أي صيغة للتعاون الأمني لاحقاً سوف ترسم وتتضح بعد الاتفاق على انسحاب قوات التحالف مع أي اتفاق عسكري مستقبلاً مع الولايات المتحدة يقيناً سيحتاج إلى إرادة سياسية متفق عليها حكومياً وبرلمانياً وبين القوى والأحزاب واتجاهات الرأي العام.

الناصر دريد، محلل سياسي لشبكة 964: الوضع الأمني تغير في العراق بعد ضغوطات إيران على الفصائل العراقية لترك الوعد والتهديد بشأن التواجد الأميركي في البلاد.

صفحة المطالبات بانسحاب القوات الأميركية من العراق طويت حالياً، والدليل الهدوء هو ما يسيطر على الأجواء في عموم المحافظات.

الحكومة العراقية تحركت سابقاً لمطالبة واشنطن بسحب قواتها وهو ما جاء على خلفية ضغط الفصائل، وهذا الضغط اختفى تقريباً. السوداني دائماً ما كان يخرج بمؤتمرات ويؤكد تقديم طلبات بانسحاب القوات الأميركية، إلا أن هذه التصريحات سرعان ما ترد عليها واشنطن بالكذب.

## أصعب تجربة في الرسم . 15 قنانياً أمام نقطة "السياحة السوداء" في الموصل

قال لـ 964: إنها سعادة ضرورية

## قتل فرنسا شارك 3 أديان في مهرجان "خضر الياس" الكبير لأهالي تلعفر

تلعفر (نينوى) 964

احتفل القنصل الفرنسي في مدينة الموصل جان كرسstof أوجيه، مع سكان بلدة تلعفر بعيد "خضر الياس" الشعبي الذي تشارك فيه 3 أديان، كما انخرط في تجسيد مراسم الزواج التقليدية، وتذوق من الحلويات الخاصة بالمناسبة. جان كرسstof أوجيه - القنصل الفرنسي، لشبكة 964:

يشرفني الحضور معكم في تلعفر للمشاركة في عيد "خضر الياس"، وهذه مشاركتي الثانية في هذه المناسبة، فقد سبق وشاركت العام الماضي أيضاً. نعتقد في القنصلية الفرنسية أنه من الضروري جداً أن تشارك المناسبات الشعبية لكل المكونات العراقية.

من الجميل أن نشاهد المكون الإيزيدي والتركمان وغيرهما يحتفلان معا بهذا العيد. خليل محسن - قائممقام تلعفر:

استقبلنا القنصل الفرنسي العام في مدينة الموصل الذي رغب مشاركة سكان تلعفر احتفالاً بهم بمناسبة عيد خضر الياس.

مسؤولون وأعضاء في مجلس المحافظة وقادة أمينيون وشخصيات ووجهاء من تلعفر ومناطق أخرى شاركوا في الاحتفالات التي مرت بسلاسة وانتهت بمراسيمها بنجاح. وتنوعت فعالياتها بين الدبكات والأغاني الشعبية وسباق الخيول ومعارض فنية.

محمد قاسم - أحد المشاركين: حين قدمت صحن الحلويات الخاصة بالمناسبة إلى القنصل الفرنسي وصفها بأنها لذيذة وذات طعم مميز. وأصر القنصل على مشاركة السكان في تجسيد مراسم الزواج والحنة التقليدية. كما قدم الدروع للفرسان في مسابقة الخيول، بينما قدم القائممقام هدية تذكارية له عبارة عن لوحة فنية لزمار "خضر الياس".



## طرشي الشفاء الموصلي يغامر ويزاحم أسطوات النجف فهل ينجح؟

الموصل (نينوى) - 964

ثمانية عقود مرت على طرشي الشفاء في الموصل، حتى بات علامة فارقة للمدينة، ووصلت المنتجات إلى بريطانيا وأهم دول أوروبا، إلى جانب الخليج العربي، ويعتمد أصحابه على الخضراوات المحلية، إذ يمتلكون مزارع خاصة للزيتون، ولديهم نقاط بيع عديدة على أطراف نينوى ومن أخرى، لكن الخطوة الأكثر جرأة كانت افتتاح فرع في النجف، المدينة التي تشتهر أصلاً بأنها تضم أهم أسطوات الطرشي في العراق، ولذا فإن مهمة "الشفاء" في النجف لن تكون سهلة. عز الدين موفق شيت - صاحب طرشي الشفاء لشبكة 964: طرشي الشفاء من أشهر متاجر المدينة وبخبرة عمرها 84 عاماً، إذ وصلت

أنواع منه، وهي عين علق، وزيتون الملوخ، والأخضر الخضراوي. لم نزرع أسعار الطرشي، فسعر الكيلو الطبيعي بـ 2500 دينار، وعندما يضاف له ثوم عجم يصبح 3500.

المرحلة الأولى للطرشي تبدأ بالكبس بالمحج للحفاظ عليه، وبعدها الغسل، ثم إضافة خل التمر الطبيعي والكرتم. يوجد 4 تكهات للطرشي، هي الحامض، المدبس، الرمان، تمر الهندي، ويزداد الطلب عليها في شهر رمضان.

المحلل الرئيسي في النبي شيت مفتوح على مدار 24 ساعة، ويتواصل مع الزبائن من الشمال حتى الجنوب. لدينا نقاط بيع كثيرة على أطراف المدينة، ومؤخراً افتتحت فرعاً في النجف باسم "نجف الشفاء"، ونملك واحداً في أربيل أيضاً.



1940، ثم توارثها الأبناء والأحفاد وابتات رمزاً في نينوى. نختر الخضار المحلية بعناية، ولدينا مزارع خاصة للزيتون تتضمن ثلاثة

منتجتها إلى ألمانيا، هولندا، أستراليا، وبريطانيا إلى جانب دول الخليج العربي. بدأ جدي الحاج شيت مزاوله المهنة عام

مشاهدة حجم الدمار الذي لحق بالمنطقة وتراثها. الرسم الحر والمباشر هو من أصعب الفنون التشكيلية وليس بمقدور أي رسام أن يرسم "السموزيوم" لطيف ياسين - رسام لشبكة 964: عادة ما تكون أعمال الفنانين من وحي الخيال، لكن اليوم أخوض أول تجربة بالرسم الحر في مناطق الميدان والشهوان والقلبيات ويتركب ألوان مطابقة للواقع. سارة آل محمد - مدرسة لشبكة 964: أنا مدرسة أحياء في إحدى مدارس قرية "باببوخت" الواقعة في أطراف الموصل وأحب الرسم، لدينا مواهب في المدرسة، لذلك دائماً ما أشجع الطلبة على الفن. جئت اليوم بصحبة طلبيتي من الهواة لخوض تجربة الرسم المباشر وهي تجربة جيدة تساهم في تنمية موهبتهم.

نينوى - 964

على ضفاف نهر دجلة في الجانب الأيسر من الموصل وأمام الجسر القديم والبيوت التراثية التي هدمت خلال الحرب الأخيرة، أقامت أكاديمية رواد الفن، السبت، فعالية للرسم الحر والمباشر "سموزيوم" بمشاركة 15 فناناً من الجنسين، محترفين ومبتدئين وهواة، حيث رسموا الواجهة النهرية الشهيرة وما تضمه من بيوت قديمة وتراث أم الربيعين. رائد قاسم - مدير أكاديمية رواد الفن لشبكة 964: اليوم نحاول من خلال الفن تسليط الضوء على المنازل القديمة في الواجهة النهرية التي تجسد تراثنا، وإيصال رسالة إلى المسؤولين بضرورة الإسراع في إعادة اعمار هذه المنطقة التي أصبحت واجهة سياحية لما يعرف "بالسياحة السوداء" يزورها سواح أجانب ومن المحافظات العراقية أيضاً

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## رصاصاتُ الغدر في قلب بغداد - برعوشا - بيروسوس؛ أول من ترجم المسمارية



لطفية الدليمي



د. حسين الهنداوي

محاولة الاغتيال الاجرامية التي طالت الاستاذ (فخري كريم) هي أكبر من سياق رغبة مرضية في تصفية كل من لا يروق للجماعات المسكدة بزمام السلطة الفعلية على الارض. إنها واحدة من أعراض الخلل البنوي في النظام السياسي العراقي. نحن نعيش زمن اللادولة. سيجاجج البعض: قد يكون وضعنا السياسي أقرب للإرتداد إلى حكم القبيلة والعشيرة. ليس هذا صحيحا. حتى الشريعة القبائلية والعشائرية تحتمك إلى قدر من العدالة والدفاع عن أفرادها وحمايتهم من الغدر والقتل وعاديات الزمن / أو الانسان المعتدي لكي - في أقل تقدير - لا تسقط هيبة رئيس القبيلة أو العشيرة في التراب. على من تكون رئيس عشيرة أو قبيلة وجماعتك تستباح جهاراً؟

العراق اليوم أسوأ من أي شكل تكوّن للحكم من الأشكال التي نقرأ عنها في تاريخ النظريات السياسية والفقه الدستوري وقوانين الحكم وطبيعة النظم الحاكمة في سياق ممارسة السلطة.

ظل العراق يرتد في شكل الحكم في سياق تكوّن في لم يتم بدل محاولة معقولة ومعلّنة لإيقافه وكان الحكومات المتعاقبة إستمرأت واستطابت هذا التحوّل السلطوي على حساب الحقوق الدستورية للمواطن. شهدنا ملامح تزيد أو تنقص من شكل الدولة الحديثة في العراق في عهد ما قبل 2003. إحتكار السلطة من جانب حزب أوحّد كان المثلية الأكبر والعنوان الجامع لكل المثالب مع ضرورة ملاحظة فروق نوعية بين العهود السياسية في مقدار هذا الإحتكار ومدى لجوئه للممارسات العنيفة. وفيما عدا هذه اللعبة الصفرية في احتكار السلطة فإن العراق كان ميداناً لمارسات إدارية واقتصادية وتعليمية وصحية لها مقبولة ومشروعية على مستوى المقاسات العالية. كانت الدولة في كل العهود تحتكر استخدام العنف ولا تسمح بأية مظاهر مسلحة منقلّبة. وكان القانون قويا صارماً تجاه العابثين بأمن المواطنين.

ماذا حصل بعد 2003؟ خسرت كل تراثنا الرصين في بناء الدولة وسياقاتها الاصولية المحترمة التي تراكمت عبر عقود طويلة من الخبرة. تكفي الإشارة إلى (ديوان الرقابة المالية) الذي ظل محافظاً على هيئته الاعتبارية منذ بواكير تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921. اليوم لدينا هيئات وجهات رقابية كثيرة وهي كلها عروش خاوية تحولت لمصدر إثراء وفساد.

## العراق في عصر التكنولوجيا؛ ضياع الفرص وسبات عميق

في عالم انفجر بتطورات تكنولوجيا خارقة، في مجالات البيوتكنولوجيا والنانوتكنولوجيا وعلوم الجينوم والمواد والمناخ والطاقة والفيزياء الكمية والتكنولوجيا الرقمية، ضاعت على العراق فرصة المشاركة في هذه التطورات ولم يبل منها نصيبه. فلم يكن له أي دور في هذه الاختراعات والابتكارات، ولم يتمكن من الاستفادة منها في تحسين حياة شعبه وتطوير بلاده، على الرغم من توافر العديد من أصحاب الشهادات العليا في هذه المجالات، التي تم إعدادها بعجالة محلياً وبامكانيات محدودة وبأدوات بسيطة ولم تسنح لها فرصة اظهار إمكاناتها، بل ضاعت في خضم الفساد والصراعات الشخصية وانعدام التكافؤ والفرص.

وكان السبب وراء ضياع الفرص هو انعزائنا وانغلاقنا وعدم تواصلنا مع العالم الخارجي يعود إلى الإرهاب والفساد والحروب والصراعات الداخلية والخارجية التي شهدتها العراق منذ عقود، والتي أدت إلى تدمير البنية التحتية والمؤسسات التعليمية والبحثية والصناعية، وتشثيت الكوادر العلمية والفنية

والهندسية، حيث اكتفينا باتصالنا الحدود محلياً ولم نفتح أذاننا وعيوننا وعقولنا لما يحدث في العالم من تقدم وتطور. فشلنا في استيعاب المعلومات والخبرات الحديثة في هذه المجالات المتقدمة، وبقينا في ظلمة التلّف خالنا حال كثير من الدول العربية التي تعاني من نفس الإزمة. و زاد الطين بلة إهمالنا لتطوير القدرات الابتكارية والمهاراتية لأصحاب الشهادات العليا، واكتفينا بتعليمهم المواضيع المهنية التقليدية وبأساليب التلقين والحفظ. وفقاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة حول الملكية الفكرية، يحتل العراق المرتبة 131 من اصل 132 دولة في مؤشر الابتكار العالمي، لكن هذه المرتبة المتدنية بالرغم من التحديات التي تواجهها، لأنها تعني أن العراق قد أهمل إمكاناته في مجال الابتكار والتنمية، تشير القلق أيضاً حول أهمية البحوث والتطبيقات الحديثة التي يعلن عنها الباحثون والمبتكرون العراقيون عن طريق اوراقهم البحثية وشهادات براءة الاختراع، وحول دور التربية والتعليم في تنمية القدرات الفكرية وتزويد الفرد بالمهارات والمعارف وتعزيز التنمية المستدامة وتشجيع

وإن لم نجد له ذكر في كتابات مؤرخينا المسلمين القدامى، فإن اسم "برعوشا"، الذي حاولنا عبثاً العثور له، اشتقاق تسمية عربية بديلة أنسب أو أوضح له، هو تحوير للتسمية اللاتينية بيروسوس أو بيروسوس Berossus الأكثر شيوعاً والأقدم لدى الكتاب اللاتينيين القدامى عند الحديث عن هذا المؤرخ البابلي الذي عرف بهذا الاسم شهرة عالمية واسعة خلال الفترة الهلنستية

مناسبة للابتكار والاستثمار، وتحسين البنية التحتية في مجالات النقل والاتصالات والطاقة والتكنولوجيا، وذلك لتوفير بيئة مساعداً للابتكار وتحفيز الاستثمار، والأهم هو ضرورة إجراء إصلاحات شاملة في نظام التعليم لتعزيز رأس المال البشري وتطوير المهارات والمعرفة للابتكار، وتوفير التمويل الكافي والدعم للبحوث العلمية وتطوير التقنيات، وتعزيز التعاون الدولي في مجال الابتكار وتبادل المعرفة المتقدمة، ولابد أن يرافق ذلك إجراء إصلاحات في النظام القانوني والتنظيمي لحماية الملكية الفكرية وتسهيل عملية الاستثمار وتشجيع روح ريادة الأعمال. فقط من خلال العمل على تنفيذ هذه الإجراءات على المدى القريب والبعيد، يمكن للعراق تحقيق تحسين ملحوظ في مستوى السياسي والرؤية السياسية لخلق بيئة



د. محمد الربيعي

خاصة حيث اعتبرت مؤلفاته وخاصة كتابه (البابلونيكا)، بمثابة المصدر الأكثر دقة واصالة عن احوال المجتمعات والحضارات العراقية القديمة السومرية والبابلية والاشورية والكلدانية وحتى السلوقية التي عاصر بداياتها، علماً باننا لم نسجل ذكر مؤلفات أخرى قد تكون موجودة له.

لا يعرف تاريخ ولادة برعوشا ولا تاريخ وفاته على نحو دقيق. بيد ان المعلومات الضئيلة والمتفرقة التي استطعنا جمعها من المصادر الغربية عنه، تفيد بأنه رأى النور في مدينة بابل في النصف الثاني من القرن الرابع ق.م، وعلى الأغلب في حوالي عام 340 ق.م. وتوفي نحو عام 250 ق.م.

وبالتالي يكون قد عاش ما يقارب التسعين سنة. إذ من الشائع جداً انه كان يافعاً إبان حكم الاسكندر المقدوني لبابل بين عامي 331 و323 ق.م. كما عاصر فترة حكم الملك سلوقس الأول، مؤسس الدولة السلوقية وحكامها بين عامي 358 و281 ق.م. ثم فترة حكم ابنه من زوجته الشرقية أو الفارسية ققيل البابلية، الملك أنطيوخس الأول An-tiochos1 (261 ق.م). المولود في العراق والمتوفي في سورية والملقب بـ "سوتر Soter"، وتعني "الخلص"، وحكم من 281 إلى 261 ق.م. واشتهر بتباهيه بأصوله البابلية، وحبه لحضارة بلاد ما بين النهرين، ودعوته الى ترجمة آدابها وعلومها الى اليونانية، وتكريم مفكرها وعلمائها ومنهم برعوشا الذي تشير مصادر عديدة الى ان هذا الملك أعجب بسعة علمه وعمق افكاره وفصاحة لسانه فأمره بتدوين مؤلف شامل عن التاريخ البابلي كي يطع عليه اليونانيون الذين زاد توافدهم للإقامة في العراق في تلك الفترة، فكان كتابه "البابلونيكا" بثلاثة اجزاء.

ويذكر بعض مؤرخي حملة الإسكندر على بابل، أنه وبعد اعلان رغبته باتخاذ بابل عاصمة لامبراطوريته التي تجمع بين الشرق والغرب لأول مرة في التاريخ، دعا قادة جنده الى الزواج من بابليات لتعزيز الوجود السكاني الاغريقي الوافد الى عاصمته الجديدة بابل وهو ما فعله قائد جيشه وخليفته في العراق والشام وإيران سلوقس الأول، فيما اتخذ هو نفسه من ابنة

خصمه الملك الاخميني المهزوم دارا الثالث زوجة له. وفكرة الزواج من بابليات نجدها عند الاخمينيين وذلك عندما ارغم دارا الثالث نفسه سكان امپراطوريته على ارسال نحو خمسين الفا من النساء الى بابل للترواج مع من ظل على قيد الحياة من الرجال البابليين كي تستمر الحضارة بعد ان امر بوضع ثلاثة الاف من أعيان المدينة علي خوازيق مرقت أجسادهم، كما جاء في "تاريخ هيرودوت" المؤرخ الاغريقي الشهير (ترجمة عبدالاله الملاح، ص 291)

بعد ان ادرك دارا حاجة امپراطوريته لهم كرواد في صناعة الحضارة. يذكر المورخون اللاتينيون ان الملك أنطيوخس الأول امر باعادة الاعتيار لمكانة الدين البابليين الذين قمعهم الاخمينيون من قبل بقسوة انتقامية بالغة، كما امر بإعادة بناء المعاهد والمعابد البابلية الرئيسية التي هدموها وفي مقدمتها معبد نابو في بورسيبا، وكذلك معبد مردوخ في بابل المعروف بـ "الايساغيل" ("أي ساغ ايل" E-SAG-Ē-LA)، أي "بيت الاله الأعظم".

والحقيقة أننا لا نعرف جيداً الى الآن، طبيعة علاقة الحكام السلوقيين مع النخب الكهنوتية والثقافية البابلية. بيد ان هناك من لا يستبعد ان يكون انطونيوس الاول شعر بميل الى بعض عقائد الديانة البابلية التي بدت اعرق واغنى واشمل من الوثنية الاغريقية لا سيما مع ما نتوقعه من تأثير بديانة امه الشرقية عي ذاتها.

ومهما يكن الامر، لقد عثر عالم الآثار العراقي الراحل هرمز رسام في عام 1880 على أسطوانة طينية في مدينة بورسيبا البابلية، باتت تعرف بأسطوانة الملك السلوقي أنطيوخس الأول أو "أسطوانة بورسيبا" أيضاً، وتحمل شكل نقش ملكي بابلي مدون باللغة الاكديية يذكر هذا الملك خلاله انه قام باعادة بناء معبد الايساجيل (معبد الاله مردوخ في مدينة بابل) ومعبد الايزيدا (معبد الاله نابو في مدينة بورسيبا) في القرن الثالث قبل الميلاد. ولفترة قريبة كانت هذه الأسطوانة (المحفوظة في المتحف البريطاني وتحمل الرقم BM 36277) دليلاً على تبني

الاساليب الثقافية البابلية من قبل الملوك السلوقيين او هي من نتائج الاستخدام الايديولوجي للديانة البابلية من قبل الإمبراطورية السلوقية. ومما جاء في النص المدون عليها:

انا انطيوخس... الملك العظيم الملك القوي، ملك العالم، ملك بابل، عندما دفعني قلبي لإعادة بناء معبد الايساجيل ومعبد الايزيدا وسعت أسس معبد الايزيدا المعبد الحقيقي معبد نابو في مدينة بورسيبا نابو الوريث الأعظم احكم الالهة... الفخور الذي يستحق الثناء الابن البكر للاله مردوك

من جهة أخرى، كانت تلك المعابد الكبرى تضم مكتبات مهمة مماثلة لمكتبة الملك اشور بانبيال التي ضمت اكثر من 1000 لوح طيني عادة جميعاً الى ما قبل القرن السابع قبل الميلاد. وكان برعوشا كبير الكهنة في بابل في تلك الفترة يستطيع الاطلاع عليها كما تشير بعض المصادر

اليونانية النادرة عنه والمتيقية من العصر البابلي الهلنستي. ونحن لا نستبعد أيضاً ان تلك المكتبة وسواها من المكتبات البابلية والاشورية الكبيرة ضمّت كتباً بلغات عدة اضافة الى البابلية، حيث تؤكد معلوماتنا الموثقة ان برعوشا اتقن عدة لغات لا سيما الاكديية والسومرية والبابلية والآرامية اتقاناً تاماً فضلاً عن اللغة اليونانية التي ألف بها كتابه (البابلونيكا) بالاعتماد على مصادر اصلية خاصة ومنها سجلات ونصوص قديمة مفقودة حالياً، وتمثلت بألآف اللوحات والرقم الطينية المسمارية التي ليس من شك في انها كانت محفوظة ومرتية في مكتبة المعبد الرئيسي والمعابد والمعاهد البابلية الأخرى وكان اول من يترجمها الى لغة حية هي الاخرى. ويبدو ان برعوشا حافظ على اسلوبها الأصلي الذي تميزت به الامر ما منح روايته مصداقية عالية لدى معاصريه. وهذا يدل أيضاً على اعتقاد برعوشا بأهمية وثراء معلومات تلك المصادر الاصلية وضرورة وقوع المؤرخ عليها.

دون أن نلعب أي دور في تطويرها أو تطبيقها، ولن نعرف معنى الاختراع والابتكار كما لم نعرفه في السابق. يبدو جلياً انه في ظل ضعف البنية التحتية الحالية للتكنولوجيا، وانعدام الفرص المناسبة، تسود حالة من السبات العميق في المجال التكنولوجي في العراق. لهذا يجب على الحكومة العراقية أن تواجه هذه التحديات بجدية، وأن تستيقظ من هذا السبات لتستثمر في التكنولوجيا وتبني مستقبل أفضل لشباب العراق. ثورة علمية ضرورية في نظام الابتعاث لنهضة العراق نؤمن ايماناً عميقاً بأهمية الابتعاث كركيزة اساسية لنهضة العراق الاقتصادية والتكنولوجية. ولطالما سعينا إلى إقناع القيادات السياسية بضرورة الابتعاث، ايماناً منا بأنه السبل الأمثل لنقل المعرفة والخبرات من الدول المتقدمة إلى العراق. نحن في يومنا هذا بحاجة إلى ثورة في نظام الابتعاث للدراسة في الدول الغربية ونهل العلم منها والتواصل مع جامعاتها والتفاعل مع مؤسساتها العلمية والتكنولوجية، حتى يتمكن من الاستفادة من الخبرات الحديثة في هذه

المجالات الحيوية، ونعود بما نتعلمه إلى بلادنا لنساهم في رفعتها وتقدمها، ونشارك بفعالية في الحوار العلمي العالمي ونساهم في تحقيق الانجازات العلمية. بكل يقين تؤكد ان نظام الابتعاث للدراسة في الدول الغربية اهم بوابة لنقل المعرفة والخبرات من الدول المتقدمة إلى العراق لكنه يواجه العديد من التحديات التي تجعله بحاجة إلى ثورة شاملة لتطويره، كتوسيع نطاق التخصصات، وانشاء صندوق دعم للابتعاث يوفر تمويل دون الاعتماد على المنح الدراسية، وخلق بيئة مناسبة للبحث العلمي في الوطن لتشجيع الطلاب على العودة بعد اكمال دراستهم والمساهمة في تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي. ولابد من الإشارة الى انه وبهدف معالجة بعض التحديات التي تواجه نظام الابتعاث، أطلقت رئاسة الوزراء مبادرة لابتعاث 5000 طالب. ان هذه المبادرة تعد خطوة إيجابية على طريق نهضة العراق العلمية والتكنولوجية، ونأمل أن تتبعها خطوات أخرى لتطوير نظام الابتعاث ودعمه، ليتسنى للطلاب العراقيين نيل أفضل الفرص التعليمية وتحقيق الإنجازات العلمية.

# "في انتظار غودو" . . بين العدمية الساخرة والألم الصامت

أوس حسن

كان صموئيل بيكيت كثيره من رواد المسرح الطليعي في معاصرته للسوريليين والدادائيين، وقد تأثر بالأفكار الفلسفية الوجودية في أوروبا وفرنسا، إلا أن تأثره كان صامتا، فقد ظل يراقب ويمتأل بالعالم وما آلت إليه أحوال الإنسان من بؤس وانهازم وانحطاط.

لقد جاء بيكيت من عالم الرواية الى المسرح، وقيل أن مسرحية "في انتظار غودو" التي كتبها عام 1948 كانت مادة روائية، لكنه وجدها مادة جديرة أكثر بالمسرح بسبب تخلفها عدد من المشاهد الحوارية.

ما يشدنا ويستفزنا في مسرحية "في انتظار غودو" هو هذا الترقب الذي يلقي بنا في قلب المتأمته، وهذا الانتظار الذي لا يفضي إلى شيء، فلا شيء يؤدي إلى شيء، ولا طريق تؤدي طريقين، الزمن نفسه يتكرر في سكون مربع، والأشخاص أنفسهم يتكرون، إلا أن الزمن قد ترك أثره القاسي فيهم، أما الحركة فهي مستمرة لكنها دائرية كالزمن الذي يعود ويتكرر، أما الإمكانة فهي ذاتها يربادها ذات الأشخاص بشحوبهم الإنشدي كالموتى، بغير أحيائهم، وما يسود هذه الغرابة من تقاهة وملل وفتاهة سواد.

يرى بيكيت أن لا شيء يثير السخرية والضحك أكثر من اليأس والشقاء، فالفتاهة عند بيكيت هي عنصر احتجاج، عنصر تخريب وتدمير، لكنها بالدرجة الأولى هي عنصر تندر ورفض وإثم.

إلا أن الفكاهة بطبيعتها السوريلالية تجعل الإنسان يعلو على نقاهة العالم وعلى الموت وكل آلام الوجود.

إن فلاڤيمير وإيسترأغون هما الشخصخان الرئيسيان في محور الحدث، واللذين يبقان عند طريق ريفية مساة قرب شجرة، فكل ما يتم بينهما من أحاديث ومواقف كوميدية وقفاشات، يدور ويعود بنا إلى نقطة الحدث الساكن الذي يقلقنا بغموضه، وهو انتظار غودو الذي لا يعرفانه ولا يلتقي به أبداً، ثم نرى أن شخصين آخرين قد انضموا إليهما وهما بوزو... ولاكي، فيظنان أنه غودو،

## في حوار مع المؤرخة الامريكية ناتالي زيمون ديفيس: اكتب للناس العاديين وليس للمتخصصين

ترجمة: عدوية الهلاي

تعد المؤرخة الأمريكية الكندية ناتالي زيمون ديفيس، المولودة في عام 1928 وأحد من أعظم الشخصيات في البحث التاريخي الأمريكي. وهي معلمة في جامعة برينستون وجامعة تورنتو، والرئيس السابق للجمعية التاريخية الأمريكية ومن اهم اعمالها (عودة مارتن غير) والصادرة عن منشورات تالاندييه عام 2008، و(ليون الافريقي) والصادرة عن منشورات بايو عام 2014. .وفي عام 2013، قدم لها الرئيس براك اوباما وسام العلوم الإنسانية الوطنية الذي يميز الأشخاص أو المؤسسات التي عملت لصالح العلوم الإنسانية. مجلة الاكسبريس الفرنسية اجرت معها حوار ا جاء فيه:

«أنت مؤرخة أمريكية، لكك كرسيت عمك الأول كمؤرخة لفرنسا. فلماذا هذا الاهتمام بها؟

«كان أجدادي مهاجرين يهوداً من أوروبا الشرقية لكنهم لم يتحدثوا أبداً عن هذا الماضي، الذي تميز بمعاداة السامية عبر عائلتي، لذلك كان لدي شعور بأثني نشأت في عائلة بلا جذور. ومع ذلك، فقد أنمت دراستي في مدرسة ثانوية خاصة حيث كنت محاطة بفتيات يافعات، يتنصحن إلى عائلات قديمة لها تاريخ طويل. وعندما اكتشفت تاريخ التنوير وخاصة تاريخ الثورة الفرنسية قلت لنفسي: هذا هو تراثي؛ وبعد الحرب العالمية الثانية،

فخيب ظنهما عندما يخبرهم أنه ليس غودو بل بوزو، فتعود الأجزاء غارقة في فراغ عدمي وسديم موحش، لكن العنصر الغرائبي في المسرحية ليس فقط في طبيعة الحوار وما يلقه من غموض الانتظار.

بل في الغرابة التي تصبح مألوفة عندما نرى لآكي مقيدا بوزو بجبل من رقبته كالكلب، ويعامله معاملة عنيفة بالرفس والضرب والشنائم، ثم يطلب منه أن يرقص ويغني وحتى أن يفكر، إن هذه الغرابة تصعب رويدا رويدا مألوفة عند فلاڤيمير وإيسترأغون، فنراه يما يتسالان بكل سذاجة عن لآكي... هل ما؟

وذلك عندما يسقط بوزو في الفصل الثاني يكران نفس الجملة، لكنها لا تخلو من فكاهة وسخرية، وهذه السخرية هي سخرية من الموت الذي يفقد كل معنى إنساني أمام هذا الوجود وعييقته، كما أن فلاڤيمير وإيسترأغون مقيدان بالانتظار، الأمر الذي أدى بهم إلى العجز عن فعل أي شيء في هذه الحياة سوى الثرثرة والفتاهة غير المجدية والتي تحاول أن تجد لها معنى عيق في

× ما الذي دفعك بعد ذلك للاهتمام بالمرأة؟ منذ سنوات بحثني الأولى، قمت بتدوين كل ما وجدته عن النساء، وخاصة زوجات عمال المطابع، وبأغني الكتب. وقد كنت وقتها جزءاً من الحركة السياسية النسوية التي تطورت في كندا والولايات المتحدة، ومن ناحية أخرى، قابلت المؤرخة الأمريكية جيل كير كونيواي، التي دافعت عن أطروحة في جامعة هارفارد حول الدور السياسي للمرأة في الحياة الأمريكية. وعندما رأيت هذا العمل، فهمت كيفية بناء سرد تاريخي تكون فيه القضية الأنثوية رئيسية. لقد بدأت وأنا جليل في تدريس إحدى الدورات الأولى في أمريكا الشمالية حول تاريخ المرأة. لهذا، كان علي أن أجد وثائق عن نساء العصر الحديث، تلك الفترة التي كنت متخصصة في



الانتظار، فنراه عاجزين عن إنقاذ لآكي، عاجزين عن الرحيل، عاجزين عن الضحك، وحتى عن الانتحار، إن العجز هنا هو فقدان الحرية والإرادة

عندما ينوي فلاڤيمير وإيسترأغون أن ينتحرا نرى أنهما يتراجمان، أما لأن الحبل كان قصيراً أو لأن أحدهما كان أثقل وزناً من الآخر، لكن بعد كل شيء نراهما يعودان للسبب الرئيس الذي يمنعهما من الانتحار وهو انتظار غودو الذي لا يأتي.

إن فلاڤيمير وإيسترأغون يضيقان في الزمن: بل إن التماثل في بعض كلمات الحوار قد يظن أن أحداث المسرحية تجري في بعد آخر خارج زماننا الأرضي

تتكرر الأحداث في المشهد الثاني قرب الشجرة في الطريق الريفية، يقف فلاڤيمير وإيسترأغون في انتظار غودو، ويحدث إليهم ثانية بوزو ولاكي، لكن بوزو هذه المرة أعمى ولاي أخرس، فيتحدثان عن الأحداث التي جرت البارحة مع بوزو ولاكي، لكن بوزو لا يؤكد ولا يفتي، الأمر الذي يوعدنا أكثر في الغموض والغرابة، وعندما يسألانه متى

×هل كاتبة هذا الاهتمامي بالمهن الفردية انجذابك للسيرة الذاتية؟ –السيرة الذاتية التي تلتزم بشكل صارم بشخصية واحدة يمكن أن تكون حيوية للغاية ومنتقة. لقد سعيت دائماً إلى العمل على الحياة التي توفر لي هذه الإمكانية، وتسمح لي بطرح أسئلة أوسع. هذا ما فعلته أيضاً المؤرخ الإيطالي كارلو جينزبورغ كثيراً. ومافعله المؤرخ ألان كوربين الذي سار على خطى شخص مجهول من القرن التاسع عشر موضحاً كيف يمكن لهذا الرجل أن يصور طريقة كاملة للحياة في نورماندي. بعجبي ذلك، أي اتباع خيط حياة قريبة لإظهار التناقضات والمفارقة الرئيسية لعصر ما.

«أنت كتيبتين بأسلوب متع وجذاب وغير مألوف في الأعمال الأكاديمية. على سبيل المثال، وتسمحين لنفسك بإعطاء صوت لشخصياتك، بل تلاحظين هذا الاختلاف؟ –لدي نهج أكاديمي في عملي فأنا أعلم بعق، ولدي العديد من الملاحظات، أنا أحترم قواعد مهنتنا، مهنة المؤرخ التي يتحدث عنها مارك بلوخ. هذا الأمر ضروري للغاية، لكن أسلوبى شخصي فأنا أريد أن أكتب لجذب



أصبحت أعمى، ومتي أصبح لآكي فيه أخرس فيجبهم بغضب: "ذات يوم، ألا يكفيكم أنه يوم، كياقي الأيام صار فيه أخرس، وذات يوم صرت فيه أعمى، وذات يوم سنصبح بكما، ذات يوم ولدنا، وذات يوم سنموت، اليوم ذاته، اللحظة ذاتها، ألا يكفيكما هذا؟ إن النساء يلدن الأطفال والقبر بين أقدامهن. ويتلألأ الضوء لحظة ثم يأتي الليل مرة أخرى".

تجسد مسرحية "في انتظار غودو" مأساة البشرية برمتها أمام رعب الوجود وتناقضاته الصارخة، كما أنها تضع الإنسان وحيداً أمام مصيره وجوده العاري، وإذا كان وجود الإنسان هو موضع تساؤل وبحث عند الكثير من الفلاسفة والفكرين، فالمسرحية قد توحي لنا أن الإنسان مجرد ظاهرة عشوائية لا معنى لها.

كذلك فالجريمة والموت والعذاب هي أمور لا معنى لها أيضاً، والإنسان المستلب المفقور القافد لحرته وإنسانيته يرمز له لآكي الذي يكون مربوطاً بجبل من قبل سيده بوزو.

إلا أن الحبل اللوهمي الذي كان يلفك على عنقي فلاڤيمير وإيسترأغون هو حبل الانتظار، وهو أقسى وأشد مرارة، لأنه يمثل الخضوع والعبودية لكافة الأفكار والمعتقدات والأوامر التي تظن أنها تشكل ماهية وجودنا البشري. كذلك غياب غودو لا يحفز على إنتاج قيم علينا وجود أصيل



الناس العاديين وليس المتخصصين فقط.

بل على العكس تماماً إنه يكشف عن سقافة الوجود الإنساني ومهزلته، والإنسان في هذا العالم هو سجين نفسه واسمه وعائلته والمجتمع الذي يعيش فيه، إضافة إلى عاداته وطيافته في التفكير، كل هذه الارتباطات ولا يستطيع الإنسان الفكاك منها، أو التمرد عليها بشكل مطلق، لأن التمرد هنا هو مصير الإنسان المحتوم بالموت الأكيد، والميتة التي يلاقيها الإنسان الوحيد المهجور في هذا العالم قد تبدو للبعض أنها ميتة لا تليق بالإنسان وكرامته، لذلك فالإنسان هو في حالة خوف وترقب دائم من المجهول، وبناء عليه فإنه أي إنسان هو عاجز أمام الخيارات التي تمنحها له الحرية، وغالباً ما يهرب الإنسان من هذه الحرية ليجد نفسه مكتولاً وراضياً أمام عبودية مختارة لا فكاك منها.

وبما أن شخصيات غودو تفترق إلى الحرية، فإنها تكاد تخلو من القلق واليأس، فالقلق واليأس هما شرطاً الحرية عند الفلاسفة الوجوديين، وحدث العجز البشري من نستطيع أن نلتمسه في تلك المسرحية؛ العجز في مواجهة الملل والقاهة وانعدام الحرية والمعنى.

العبت بين كامو وبيكيت وإن قاعدة التكرار واليعمل اللامجدى عند ألبير كامو في أسطورة سيزيف يجسدان كثيراً من الجوانب في هذه المسرحية، فعمل الإنسان وأماله البعيدة وطموحاته ليست سوى تعبير عن لا جدوى هذا العالم، أما الانتظار فهو سمة الكائن البشري الذي ينتظر حدثاً ما أو مخلصاً يخلصه من هوة العدم، لكن العالم اللامجدى يأخذ نبله أكثر من العوالم الأخرى كما يرى كامو

فالأجدى هي تمرد على الأصل وتحرير لروح الإنسان من أوهام هذا العالم وقبوه المستيدة. أخيراً يمكننا أن نصل إلى نتيجة ختامية لفكرة العبت، وهي رفض الانتصار والاستمرار في الصراع اليائس بين التساؤل الإنساني وصمت الكون. إن، فالتفكير العبتي يعترف بالحياة الإنسانية على أنها الخير الضروري الوحيد الذي يجعل المواجهة ممكنة بين الإنسان والكون.

من الماضي. ولكن من الصحيح أنني أريد أن أصنع قصة مهمة: وهذا لا يعني قصة لها تأثير سياسي مباشر، لكن هذا له علاقة بالقضايا التي تهتما اليوم. ويمكن أن ترى ذلك مع قصة ليون الأفريقي، هذا العالم المسلم، الذي التقف، وتم نقله إلى روما، والذي أعتبر همة وصل بين الثقافتين المسيحية والإسلامية قبل أن يعود إلى دياره بعد سنوات فهو مثال للمسلم ولكنه ليس جهادياً...

×هل تواصلين العمل؟

–نعم! أنهت من مشروع صغير عن المسرح العربي والأوروبي في القرن السادس عشر. واستلهم هذا المشروع من العمل الذي قمت به مؤخراً مع الكاتبة المسرحي وجدي معوض. لدي مشروعان آخران أمل أن أكملهما هذا العام. يركز أحدهما على العبودية في سوريا مع عبر ثلاثة أجيال؛ ومشروع آخر عن عالم لغوي وفلكلوري روماني جاء إلى فرنسا عام 1900 للتكاثر عن الرابليه، الذي تحول من الديدشية إلى الفرنسية. وفي جميع الحالات الثلاث، فهذه أيضاً شخصيات تعب الحظ، فقد نجح المؤرخون الفرنسيون، الذين قاموا بعمل رائع، تدريجياً في فرض هذه الموضوعات.

×عندما تلتقيت وسام العلوم الإنسانية الوطنية من الرئيس باراك أوباما، قلت إنك مؤرخة للأمل. ألازت كذلك؟

×هل كان عملك كمؤرخة مرتبطاً دائماً بالتزاماتك؟ –لا ينبغي الخلط بين الإثنين. وأنا كمؤرخة، يجب عليّ دائماً أن أكون مخلصه للقواعد مهنتي، ويجب ألا تؤثر تقضياتي السياسية بأي شكل من الأشكال على عرضي للأدلة الأمل حيا ومواصلة سرد التاريخ.

## حينئذ سأعرف) صورة للثقافة المضادة في أمريكا خلال السبعينيات

مارين، الموصوف في رسالة بأنه يقع في 707 طريق هاسيندا.. ساننا فينيسيا. وأوضح ديك، "لقد تركنتي زوجتي نانسي في عام 1970. لقد اختلقت مع الكثير من سكان الشوارع، فقط لكي يكون لدي شخص لملء المنزل. لقد تركنتي مع أربع غرف نوم وحمامين". لا أحد يعيش فيه غيري. لذلك سألت المنزل بأشخاص في الشوارع واختلقت مع الكثير من الأشخاص الذين كانوا يتعاطون المخدرات . خلال هذه الفترة، توقف المؤلف عن الكتابة تماماً وأصبح معتمداً بشكل كامل على الأمفيتامينات، التي كان يستخدمها بشكل متقطع لسنوات عديدة. قال ديك: "لقد تناولت الأمفيتامينات لسنوات حتى أتمكن من إنتاج 68 صفحة نهائية من النسخة يومياً ."

في المستقبل في يونيو 1994، وتتضمن تصويراً شاملاً لثقافة المخدرات وتعاطي المخدرات (سواء الترفيهية أو المسلية)، تعد الرواية واحدة من أشهر أعمال ديك وعولجت من خلال فيلم فيلم رسوم متحركة للكبار نفسي خيال علمي يحمل اسم (ماسح ضوئي) من تأليف وإخراج ريتشارد لينكلينر مبني على رواية تحمل نفس الاسم للكاتب للكاتب فيليب ك. ديك، الفيلم من بطولة كيانو ريفر، وروبرت داوني جونيور، وودي هارلسون، وينونا رايدر، ستيفن سوبربرغ وجورج كلوني.

بين منتصف عام 1970 (عندما تركته زوجته الرابعة نانسي) ومنتصف عام 1972، عاش ديك بشكل شبه جماعي مع مجموعة متناوطة من معاطي المخدرات في الغالب من المهرقفين في منزله في مقاطعة

القانون، مكلف بإسقاط يوب. يبدو وكأنه المعادل له. المشكلة الوحيدة هي أن يوب وفريد هما نفس الشخص. المادة لا تغير العقل فحسب، بل تقسمه إلى قسمين، ولا يعرف أي من الطرفين ما يفعله الآخر أو أنه موجود بالفعل. يزداد جنون العظمة لدى كلا الجانبين بشكل متزايد حيث يحاول يوب التهرب من فريد بينما يحاول فريد التهرب من رؤسائه الشبوهين. في هذا المستقبل البائس، يمكن أن يصبح الأصدقاء أعداء، ويمكن أن تتحول الرحلات الجيدة إلى رعب، ويصبح رجال الشرطة والمجرمون وجهان لعملة واحدة.

هي رواية خيال علمي للكاتب الأمريكي فيليب ك. ديك، نشرت في عام 1977. تدور أحداث القصة شبه السيرة الذاتية في مقاطعة أورانج البائسة، كاليفورنيا

# بالييت

ستار كاوش

## شمس السفرجل

وسط الريف الهولندي الهاديء حيث مدينة أسين، ينتخب متحف درينته ببنائته القديمة، محاطاً بالحدائق، وهو يفتح أبوابه مستقبلاً نو أهد الناس من كل مكان بمناسبة إقامة معرض سيد الواقعية الإسبانية إنطو ني لوبيز هذه الأيام، هذا الفنان الذي مازال ملهماً وبارعاً ومنشغلاً في إلتقاط مشاهد لوحاته رغم بلوغه الثامنة والثمانين من العمر. يالها من فرصة إذن، للتمتع بمنأخ الريف ومشاهدة مثل هذا المعرض الكبير لهذا الفنان الذي كتبت قد شاهدت بعض أعماله في متحف صوفيا بدمريد ومتحف هامبورغ بألمانيا. وهذا الآن أمام أعمله من البدايات الى هذا اليوم، وكأني أتابع يومياته وحياته من خلال مسيرته الفنية العظيمة التي أعلنت بكل وضوح كيف صان لوبيز ظاهرة فنية كبيرة في عموم اسبانيا، بسبب موهبته الفريدة وتنوع أعماله وإختلافات الخامات التي يستخدمها، كذلك الفترة الزمنية التي غطتها أعماله، وهذا كله مصحوباً بالجديدة التي ينظر بها الى الرسم، حيث يقضي في بعض الحالات سنوات عديدة مع الواحدة، كي يتوصل الى الشكل الملائم الذي يبيغيه ويبحث عنه، كما فعل في لوحته (نظرة من خال برج لافيكاس) التي أمضى ستة عشر عاماً في رسمها، لا تفرقه مسألة الجمهور ولا المواض الفنية العابرة، يبدأ في الرسم ولا يعرف متى سينتوقف، وهذا ينطبق على أغلب لوحاته التي رسم فيها مدينة مدريد التي يعشقها ويعرف شوارعها وبنائاتها وكل زواياها عن ظهر قلب.

بدأ المعرض بقاعة مظلمة توزعت على جوانبها مجموعة من التماثيل التي أنجزها لوبيز في فترات متباعدة، وفجأة انبثقت وسط الظلمة حزمة ضوء واستقرت على أحد التماثل، بعد لحظات إختفى هذا الضوء تدريجياً، للتمع بقعة ضوء ثانية على تماثل آخر، وهكذا ما أن يطفئه على أحد التماثل، حتى يضاء فوق تماثل آخر، فصرنا نحن المشاهدين نتحرك داخل القاعة ونحسب هذه التماثيل الجميلة التي تنتبج أمامنا وسط الظلام وكناها رؤياً بعيدة المثال، أو خيالات تأتي من عالم بعيد ومجهول. بعد قاعة التماثل، إنفتحت أمامي مجموعة من القاعات الواسعة والمضخمة التي تتابعف فيها أعماله. أمضى مع الأعمال، فأرى كيف رسم أصدقاءه أيام الشباب والبدايات، ثم غطت أعماله مساحة من الواقعية السحرية أو الرمزية، ليعلن في نهاية المطاف ولعه بالذن المتكشدة والبيوت الممتدة نحو الأفق. وبين كل هذا وذاك، مراحل أخرى قدم فيها منحوتات عظيمة وكبيرة، كذلك لوحات لرسمه من الداخل.

تجولت وسط المعرض، منتقلاً بين مراحل حياة لوبيز الفنية، وفهمت لم تطلق عليه الأوساط الفنية في مدريد تسمية أهم فنان إسباني على قيد الحياة. ولم أكن أتصور أنني سأشاهد أعمالاً تمتد لسبعين سنة كاملة قضاها هذا الرسام مثبثاً بين الأصباغ وقماشات الرسم، كذلك تفرغه لإنجاز منحواته الضخمة التي وصل وزن الواحدة منها إلى ٨٠٠ كيلو غرام، كما في المنحوتتين اللتين نحتت فيهما رأس حفيدته كارمن، حيث تفتتح عينها في واحدة وتغلقها في الأخرى، واللتان وضعتا متقابلتين في صالة كبيرة من هذا المعرض الاستثنائي.

إشتهر لوبيز برسم أو نحت الأشخاص الذين يعرفهم جيداً، فهو يحب التعايش والتواصل مرات عديدة مع الأشخاص الذين يتناولهم في أعماله، ثم يقوم بصنع هذه الاعوجبات الفنية. وقد إزدادت شهرة لوبيز بعد أن تم تصوير فيلم عنه بعنوان (شمس السفرجل) سنة ١٩٩٢، للمخرج فيكتور إيريس، حيث استغرق تصوير لوبيز عدة أشهر وهو يرسم شجرة سفرجل في الباحة الخلفية لمنزله. وقد حصل هذا الفيلم على مجموعة من الجوائز في مهرجان كان، ويُعتبر الآن من الخلف التي قدمتها السينما الإسبانية.

هناك الكثير من الاتجاهات الواقعية في اسبانيا، وبالنسبة للوبيز فهو ينتمي الى واقعية مدريد، حيث تقترب أعماله من صور غريبة التكوينات، لكن حين تقترب منها تلاحظ آثار بعض الخطوط الأساسية وشخطات القلم التي تركها دون حذف أو تعديل، كذلك تلاحظ الشرائح اللاصقة وبعض الكولاجات التي بدت مؤقتة لكنه تركها، لتصبح فيما بعد جزء من العمل وتقنيته.

من سمات فن لوبيز، وهو أنه يحاول إلتقاط جوهر الأشياء، ولا يعتمد على المصادفة أو العفوية الكاملة، فشرى كيف تزين كل شيء بعناية فائقة من حيث الأضواء والظلال والخطوط وتوزيع المفردات وبناء الكونين، وبذلك نقل التفاصيل اليومية التي بدت في غاية البساطة، الى أعمال فنية ذات قيمة عالية. بضع ساعات قضيتها وسط الواقعية الإسبانية واعمال لوبيز الساحرة. وكما ابتدأت المعرض بقاعة مظلمة، فقد ظهرت لي في نهاية المعرض قاعة مظلمة أخرى، تعرض فيها مجموعة من الأفلام القصيرة حول هذا الفنان، وكيف يقضي الوقت في مرسمه، وقد تحدثت عن تقنياته وإستلهاسه لمواضيعه وسط مدينته التي يحبها مدريد. خرجت من المعرض وأنا أفكر بزيرة قريبة لي مدريد، لكن هذه المرة سأجوب الشوارع التي رسمها لوبيز، وأتحسس البيوت التي عشقتها وأدخلها في لوحاته.



إشتهر لوبيز برسم أو نحت الاشخاص الذين يعرفهم جيداً، فهو يحب التعايش والتواصل مرات عديدة مع الأشخاص الذين يتناولهم في أعماله، ثم يقضم هذه الاعوجبات الفنية. وقد إزدادت شهرة لوبيز بعد أن تم تصوير فيلم عنه بعنوان (شمس السفرجل) سنة ١٩٩٢



(مجموعة من الرسائل والمحلات من هذه الفترة، معظمها ذات طبيعة رومانسية). في اكس كلاي، أثناء قيامه بالدعاية للمنشأة، ابتكر فكرة استخدام مراكز إعادة التأهيل لجني المخدرات سراً (وبالتالي أهم عيادات المسار الجديد في الكتاب). في الخاتمة، يخصص باب الكتاب لأصدقائه – بما في ذلك نفسة – الذين عناء من الوهن أو الموت نتيجة لتعاطيهم المخدرات. تعكس الخاتمة حالات الوداع غير الطوعي التي تحدث طوال القصة – الدوران المستمر والإرهاق للشباب الذين عاشوا مع ديك خلال تلك السنوات. [3] في الخاتمة، يذكر أن الرواية تدور حول بعض الأشخاص الذين عقبوا كثيراً بسبب ما فعلوه ، ، وأن "تعاطي المخدرات ليس مرضاً، إنه قرار، مثل الخمر أو الباقلي". للخروج أمام سيارة متحركة ."

الهيروين للقيام بذلك. تم تصوير مشاركة ديك في برنامج تعافي في الكتاب الذي صدر بعد وفاته الففاهة ذات الشعر الداكن

عضوا... ليس هناك قانون !!

عندما نقرأ في الأخبار أن ضابطاً كبيراً يعمل في مكتب وزير الداخلية يقرر أن يطبق قانونه العشائري، فيقوم بمساعدة ضابط آخر بصولة على أحد الأسواق الشعبية ليصيب عدداً من المواطنين بالرصاص، والسبب بإسادة المسؤول الأمني الكبير لديه خلاف عشائري مع صاحب بسطة. وعندما تقوم عشيرة بتعليق لافتة مكتوب عليها "مطلوب عشائرياً" على موقع إحدى شركات النفط تحت سمع وبصر الأجهزة الأمنية.. وعندما يلجأ نائب لقانون الكوامة العشائرية، وعندما يصير مجلس النواب على تشريع قانون للعشائر، عليك عزيزي المواطن أن تدرك أنك لا تعيش تحت ظل دولة لها مؤسسات وأجهزة أمنية، وإنما في ظل قبائل وجهات عشائرية، تجد أن علمها وقانونها أهم وأبقى من علم وقانون الدولة.

عندما بدأنا نقرأ ونشاهد عناوين "مطلوب عشائرياً"، و"كوامة عشائرية"، فإننا أيقنا جيداً أن الخراب قد حل، وعندما أصر البرلمان على إصدار قانون العشائر بدلاً من قوانين لتطوير التعليم والضمان الصحي.

دعونا لا نبحت عن مبررات لما يجري من خراب وفشل وفقر وبطالة وسرقة للثروات، ماذا يعني لسكانتي المنطقة الخضراء أن أكثر من نصف الشعب يعانون العوز وغياب الخدمات؟ لا شيء مهما مادام هناك في البرلمان من يعتقد أن العالم يتأمر على التجربة العراقية العظيمة!

ماذا تعني الديمقراطية في بلد يلجأ كل نائب أو مسؤول فيه إلى أهله وعشيرته وأقربائه، لكنه في الفضائيات يصيح بأفخم العبارات عن الدولة المدنية والوطنية؟ في كل يوم يسيء ساستنا إلى الديمقراطية، عندما يعتقدون أنها تعني بناء دولة القبائل والأحزاب المتصارعة والطوائف المتقاتلة.

الجزء الأكبر من أخبار هذه البلاد مضحك، وكان أشدها سخريه هو أن موقع "أكس" تويتر سابقاً يخبرنا أن أحمد الجبوري "أبو مازن" حاصل على شهادة الدكتوراه، وأنه مصر أن يتولى منصباً رفيعاً لأنه حسب قوله، وحده من يستطيع الحفاظ على وحدة العراق. أعرف القليل جداً عن "عبقرية" أبو مازن الفكرية.. لكنني أعرف أن الرجل له مواقف مشهودة و"مجزبة" أيام بيع المناصب داخل قبة البرلمان.

عندما تقسم البلدان إلى قبائل وطوائف، فإنك بالتاكيد تصر على أن هذه البلاد ليست دولة مؤسسات، ولا وطناً، لكن ماذا عن الذين يريدون أن يفرضوا قناعاتهم الطائفية على شعب بأكمله؟ الجواب ربما نجده عند المسؤول الأمني الكبير الذي كان يصير على أن قانون العشيرة يجب أن يسود فوق قانون الدولة.

أعرف القليل جداً عن السادة الذين يصرون على أن يحولوا العراق إلى دولة عشائرية وطائفية، لأن معرفتهم لا تقيد في شيء، لكنني أعرف جيداً أن العراق تحول من دولة مؤسسات إلى دولة تحتل بقانون العشائر.



عزيزي المواطن الكريم

تنفيذاً الى توجيهات رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني بزراعة خمسة ملايين شجرة كمبادرة بيئية جديدة من

الحكومة وبإشراف وزير البيئة المهندس نزار ناميدي

أنطلقت وعلى بركة الله مطلع عام 2024 دائرة التوعية والاعلام

البيئي بحملات تشجير (كلنا نزرع) لزراعة ملايين الأشجار في

عموم بلدنا الغالي وبالتعاون مع دائرة الغابات والتصحر في وزارة

الزراعة كما ستتضمن الحملة نصب مرشات سقي للحدائق وحملات

توعوية مرافقة يشارك فيها حشد من شبابنا التطوعي ومنظمات

بيئية لذا تدعو وزارة البيئة جميع المواطنين المساهمة الفاعلة

في الزراعة وزيادة المساحات الخضراء والاهتمام بوضع النباتات

الظلية في المنازل وأماكن العمل من أجل خلق بيئة سليمة تحمي

الانسان والمواطن

مع تحيات

دائرة التوعية والاعلام البيئي في وزارة البيئة

صدر عن دار المدى مؤخرًا كتاب "لماذا نقرأ الكتب المملة" تأليف علي حسين، يكتب المؤلف في مقدمة كتابه: "في هذا الكتاب احاول ان اشير الى الاسباب التي جعلت من بعض الكتب مملة بالنسبة لي، وبالتأكيد السبب لا يتعلق بالكتابة وإنما بالقارئ السيئ الذي هو (أنا)، ولهذا فإني احاول في هذه الصفحات ان أخذك في جولة اتمنى ان تكون مفيدة وممتعة لتشرح سوية في ممارسة قراءة صحية، ممارسة صحيفة ومبدعة، وبعيدة عن القراءات السيئة التي كان الفارس دون كخوتة يحشو بها رأسه."

"كهاريز" كركوك.. عيون مائية تجذب السائحين وتستعد للدخول ضمن لأحة التراث العالمي

عليهما، ووضع لنا شروطاً محددة لغرض اتمام عملية تسجيلها ضمن قائمة المواقع التي سوف تكون على لأحة التراث العالمي. ويقول مدير الموارد المائية في كركوك زكي كريم، في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن محافظة كركوك تعتبر من أشهر المحافظات العراقية التي فيها كهاريز وعيون مائية تعد جزءاً من الخزون المائي والمياه الجوفية، وهذه تجري من باطن الأرض وباطن الكهوف ولعل أبرزها "كهاريز بيخان" السفلى والعليا الواقعة في ناحية شوان (35 كم شمال كركوك)، حيث تتميز بجريانها على طول أيام السنة ويزورها آلاف من اهالي كركوك للسياحة.

وكثيرها جمالية تلك التي تستعد للدخول ضمن لأحة التراث العالمي خلال العام الحالي. ويشير كريم إلى أن "دائرة الموارد المائية قامت بتنفيذ جميع النقاط التي طالب بها وفد اليونسكو منها وضع الموقع على شبكة الانترنت، وعلى خرائط غوغل، وأعمال اخرى ليظهر الموقع بصورة جميلة ومميزة"، لافتاً إلى أن "هذه المناطق تمتاز بوجود كهوف وتلال عالية فيها تجعل المياه المتدفقة منها مستمرة لمسافات كبيرة، وتستخدم مياهها لعمليات الإرواء والسقي".

وتعد كهاريز وعيون المائية من أهم مصادر المياه في كركوك، ويوجد في المحافظة نحو 400 منها، ويوجد في ناحية قره هنجير نحو 81 كهريزاً وعتياً مائية وتوجد كذلك في ناحية تازة وقضاء داقوق.



من مساحتها لارواء بسبب قلة الواردات المائية من دول الجوار لنهري دجلة والفرات. لكن كركوك تمتلك العشرات من

بغداد)، من المناطق التي يقل فيها تساقط الأمطار، عدا نهر الزاب الذي يمر من ناحية "التون كوبري" الحاذية لمحافظة أربيل (عاصمة

متابعة / المدى

ما إن تعتزم على شد الرحال والانتقال الى ناحيتي (شوان وقره هنجير) شمالي كركوك حتى يتكشف لك جمال الطبيعة وتعلو الخضرة الأرض ويبدأ أخير المياه.

ومع اوقات الربيع وخروج المئات من اهالي كركوك نحو المواقع السياحية تظهر امامهم "كهاريز" وعيون مائية تضيف الى جمالية المناطق في كركوك. وكهاريز هي مجموعة أبار يفصل بين الواحدة والأخرى نحو 100 قدم، وتتصل بعضها البعض عبر قناة تجري تحت الأرض بنحو 60 إلى 80 قدماً، ويبلغ عرضها متراً وعملها يتراوح بين 4-2 أمتار، ومياهها عذبة وتتبع معظمها من نهر "خاصة صو"، أحد الروافد المغذية لنهر دجلة. تعد كركوك (255 كم شمال العاصمة

تونسية تصدح بحفل جوائز سيزار: أوقفوا حرب غزة.. المذبحة تنقل على الهواء

العربية السعودية، والفيلم "بنات ألفة" يتناول حياة امرأة تونسية تواجه الزلاقي الفتن من بناتها نحو التطرف والإرهاب وهو مستوحى من قصة واقعية لسيدة تدعى ألفة ولديها أربع بنات، وتشارك في بطولته الممثلة هند صبري مع بعض الشخصيات الحقيقية للقصة والفيلم بـ "110 دقائق ويمزج بين الوثائقي والدرامي، من تأليف وإخراج التونسية كوثر بن هنية وإنتاج حبيب عطية ونديم شيخ روجه.

جدا ولا يمكن لأحد أن يقول إنه لم يكن يعرف، إنها أول مذبحة تنقل على الهواء مباشرة على هواتفنا، ثم شكرت من ساهم في إنتاج الفيلم والطاقم التقني وبطلات الفيلم الأربعة، وبهذا الفوز الجديد يواصل الفيلم حصد الجوائز في الملتقيات السينمائية العالمية ومنها مهرجان كان السينمائي أيار/مايو الماضي. ويذكر أن الفيلم سبق أن فاز مؤخراً بجائزة الشرق لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان البحر الأحمر في المملكة

لمهرجان كان السينمائي في دورته الأخيرة ومرشح لخمس فئات لجوائز الأوسكار في الـ 10 من آذار المقبل. وفاز فيلم "بنات ألفة" بجائزة سيزار أفضل فيلم وثائقي وصفيق الجمهور الفرنسي كثيراً عندما قالت كوثر بن هنية أوقفوا الحرب في غزة فهناك أطفال يقتلون كل يوم هذه الحرب يجب أن تتوقف، وشذت المخرجة البالغة 46 عاماً على أن "المذبحة يجب أن تتوقف" في غزة. وأضافت: "إنه أمر فظيع

شهدت قاعة ومسرح الأولمبيا وسط باريس الحفل السنوي لتوزيع جوائز الدورة الـ 49 "أكاديمية الفنون والتقنيات السينمائية الفرنسية" جوائز سيزار" وقد طغت أحداث قطاع غزة ودعم المرأة وحمانيته من الاعتداءات الجنسية بعد انتشار قصص مرعبة لبعض ممثلات السينما الفرنسية، وقد فازت بجائزة هذا العام امرأة وهي جوسلين ترييه ولهذا الفوز دلالة رمزية عن فيلمها حالة سقوط، وسبق للفيلم أن حصد السعفة الذهبية

نسرین طافش تحفل بجائزة أكثر فنانة ملهمة في مجال تمكين المرأة

متابعة / المدى

شاركت الفنانة السورية نسرین طافش جمهورها مراسيم تكريمها بجائزة أكثر فنانة ملهمة في مجال تمكين المرأة، ووعدت نسرین ببذل المزيد من الجهد لتقديم أعمال درامية مهمة، إضافة إلى مساعدة الفتيات والنساء على اتباع أسلوب حياة صحي مفيد. نسرین طافش وضعت رسالة واحدة للاحتفال بالجائزة، مرة على بوستر التكريم الرسمي، ومرة ثانية على مقطع فيديو لتوثيق لحظة تكريمها، وعلقت عبر حسابها على إنستغرام قائلة: سعيدة بتكريمي اليوم من منصة جيرلز سبائيس المعنية بتمكين المرأة، كأكثر فنانة ملهمة، هذا الشيء بخليني استمر مش بس بنجاحي الفني والمهني، ومشاركة أسلوب حياتي معكم مثل المعلومات الصحية نفسياً وعقلياً وجسدياً، والتشجيع على الرياضات التي بحبها والهوايات التي بتعتبر عن ذاتي.وأضافت نسرین أنها حريصة على تقديم الدعم للقضايا الإنسانية، وقالت: وحب الذات التي بخليتنا نحب الآخرين وندعم القضايا الإنسانية خاصة قضية فلسطين.



طرق علمية لزيادة شعورك بالسعادة

في بيئتك، مثل الذهاب إلى المهني بعد العمل، أو اتخاذ طريق مختلفة للعمل أو مجرد الاستيقاظ للمشي، يمكن أن تزيد من الإبداع في العمل. وقال سونشتاين: «عندما تكون أمتعنا مهياً للتغيير، فإننا نميل إلى التفكير بشكل مختلف، مما يؤدي إلى الإبداع، وهذا الإبداع بدوره يجعلنا أكثر سعادة وثقة بالنفس». يؤكد شاروت وسنشتاين في كتابهما أن عدم الخوف من التغييرات الكبيرة، مثل الانتقال إلى مدينة مختلفة، أو الحصول على وظيفة جديدة أو إجراء تغيير كبير آخر في الحياة، يحسن حياة الأشخاص ويجعلهم أكثر سعادة بمرور الوقت، في حين أن السرود يؤثر سلباً على حياة الأشخاص على المديين القصير والطويل. يقول شاروت إن أمتعنا تتوقف عن الاهتمام بالأشياء التي لا تتغير، حتى لو كانت من أكثر الأشياء المحفزة للسعادة لدينا.

بالسعادة وتحسن علاقتك وأداءك للعمل، وأوضح سونشتاين لـ «إ إن إن» «أحياناً يعتاد الأشخاص على سبيل المثال، على المعاملة السيئة من رئيسهم أو زملائهم في العمل، وهو أمر قد يكون جيداً لأنه يخفف من معاناتهم النفسية ولكنه أيضاً ليس جيداً لأنه لا يدفعهم إلى تحسين وضعهم. أيضاً في بلد لا يتمتع بالحرية أو الرعاية الصحية الجيدة، يمكن للناس أن يعتادوا على ما هو غير جيد بدلاً من الكفاح ضده. بمعنى آخر فإن تراجع الحساسية تجاه المحفزات السلبية يخفف الضغط لإجراء تغييرات قد تجعل الحياة أفضل». أكد الكتاب أن القيام بتغييرات بسيطة

كشفت كتاب جديد عن طرق علمية يمكن أن تزيد من شعور الأشخاص بالسعادة بشكل ملحوظ من بينها النظر بشكل مختلف للأمور «المعتادة» و«عدم تجاهل السلبيات». وبحسب شبكة «سي إن إن» الأميركية، فإن هذا الكتاب الجديد يحمل اسم «انظر مرة أخرى: القدرة على ملاحظة ما كان موجوداً دائماً»، وقد تمت كتابته بواسطة الباحثين تالي شاروت وكاس سنشتاين. وقدم شاروت وسنشتاين ستر استراتيجيات عملية لكيفية زيادة شعورنا بالسعادة وجعل حياتنا أفضل. يؤكد الكتاب أن إعادة النظر في الأمور المعتادة بأعين جديدة يمكن أن يزيد من شعورك

